



مجلة الدراسات والبحوث التربوية

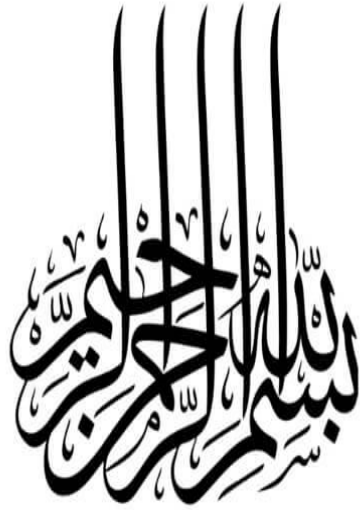
JOURNAL OF STUDIES AND EDUCATIONAL RESEARCHES

المجلد (٦) العدد (١٨) سبتمبر ٢٠٢٦م

مجلة علمية دورية محكمة

يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية - الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية
جامعة الطفيلة التقنية - الاردن

ISSN: 2709-5231 الترخيم الدولي



مجلة الدراسات والبحوث التربوية

Journal of Studies and Educational Researches (JSER)

علمية دورية محكمة يصدرها مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت
بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن

ISSN: 2709-5231

للمجلة معامل تأثير عربي ومفهرسة في قواعد المعلومات الدولية

رئيس التحرير

أ.د. عبدالله عبد الرحمن الكندري

أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الأساسية - الكويت

مدير التحرير

د. صفوت حسن عبد العزيز - مركز البحوث التربوية - وزارة التربية - الكويت

هيئة التحرير

أ.د. لولوه صالح رشيد الرشيد

أستاذ الصحة النفسية وعميد كلية العلوم والآداب - جامعة

القصيم - المملكة العربية السعودية

أ.د. أحمد عودة سعود القرارة

أستاذ المناهج وطرق التدريس والعميد السابق - كلية العلوم

التربوية - جامعة الطفيلة التقنية - الأردن

أ.د. منال محمد خضير

أستاذ المناهج وطرق التدريس - وكييل كلية التربية لشئون الطلاب -

جامعة أسوان - مصر

د. أحمد فهد السحيمي

المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية - الكويت

أ.د. بدر محمد ملك

أستاذ ورئيس قسم الأصول والإدارة التربوية سابقاً - كلية التربية

الأساسية - الكويت

أ.د. راشد علي السهل

أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي - كلية التربية -

جامعة الكويت

أ.د. دلال فرحان نافع العنزي

أستاذ المناهج وطرق التدريس - كلية التربية الأساسية -

الكويت

د. غازي عنيزان الرشيد

أستاذ مشارك أصول التربية - كلية التربية - جامعة الكويت

اللجنة العلمية

أ.د. محمد أحمد خليل الرفوع

أستاذ علم النفس التربوي - كلية العلوم التربوية - جامعة

الطفيلة التقنية - الأردن

أ.د. محمد إبراهيم طه خليل

أستاذ أصول التربية ومدير مركز الجامعة للتعليم المستمر

وتعليم الكبار - كلية التربية - جامعة طنطا - مصر

أ.د. إيمان فؤاد محمد الكاشف

أستاذ التربية الخاصة والصحة النفسية ووكيل كلية الإعاقة والتأهيل

لشئون الطلاب - جامعة الزقازيق - مصر

أ.د. خالد عطية السعودي

أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً -

جامعة الطفيلة التقنية - الأردن

أ.د. صلاح فؤاد مكاوي

أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية والعميد السابق - كلية التربية -

جامعة قناة السويس - مصر

أ.د. عمر محمد الخرابشة

أستاذ الإدارة التربوية - كلية الأميرة عالية الجامعية - جامعة البلقاء التطبيقية -

الأردن

- أ.د. فايز منشد الظفيري
أستاذ تكنولوجيا التعليم والعميد السابق- كلية التربية - جامعة الكويت
- أ.د. عبد الناصر السيد عامر
أستاذ القياس والتقويم ورئيس قسم علم النفس التربوي- كلية التربية- جامعة قناة السويس- مصر
- أ.د. السيد علي شهدة
أستاذ المناهج وطرق التدريس المتفرغ- كلية التربية- جامعة الزقازيق- مصر
- أ.د. أنمار زيد الكيلاني
أستاذ التخطيط التربوي- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. لما ماجد موسى القيسي
أستاذ الإرشاد النفسي والتربوي ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
- أ.د. سامية إبريغم
أستاذ علم النفس- كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية- جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي- الجزائر
- أ.د. عاصم شحادة علي
أستاذ اللسانيات التطبيقية- الجامعة الإسلامية العالمية- ماليزيا
- أ.د. يحيى عبدالرزاق قطران
أستاذ تقنيات التعليم والتعليم الإلكتروني- كلية التربية - جامعة صنعاء- اليمن
- أ.د. صالح أحمد عابنة
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. مسعودي طاهر
أستاذ علم النفس- جامعة زيان عاشور الجلفة- الجزائر
- أ.د. عادل إسماعيل العلوي
أستاذ الإدارة- جامعة البحرين- مملكة البحرين
- أ.د. حجاج غانم علي
أستاذ علم النفس التربوي- كلية التربية بقنا- جامعة جنوب الوادي- مصر
- أ.د. جعفر وصفي أبو صاع
أستاذ أصول التربية المشارك وعميد كلية الآداب والعلوم التربوية- جامعة فلسطين التقنية- فلسطين
- أ.د.م. الأميرة محمد عيسى
أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد- كلية التربية- جامعة الطائف- المملكة العربية السعودية
- د. يوسف محمد عيد
أستاذ مشارك الإرشاد النفسي والتربية الخاصة- كلية التربية- جامعة الملك خالد- السعودية
- د. خالد محمد الفضالة
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت
- أ.د. محمد سلامة الرصاعي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- وعميد البحث العلمي والدراسات العليا سابقاً- كلية العلوم التربوية- جامعة الحسين بن طلال- الأردن
- أ.د. الغريب زاهر إسماعيل
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم ووكيل كلية التربية سابقاً- جامعة المنصورة- مصر
- أ.د. نايل محمد الحجايا
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن
- أ.د. هدى مصطفى محمد
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د. محمد سليم الزبون
أستاذ أصول التربية- وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- الجامعة الأردنية- الأردن
- أ.د. عبدالله عقله الهاشم
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس سابقاً- كلية التربية- جامعة الكويت
- أ.د. عادل السيد سرايا
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة الزقازيق- مصر
- أ.د. حنان صبيحي عبيد
رئيس قسم الدراسات العليا- الجامعة الأمريكية- مينسوتا
- أ.د. سناء محمد حسن
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة سوهاج- مصر
- أ.د. عائشة عبيزة
أستاذ الدراسات اللغوية وتعليمية اللغة العربية- جامعة عمّار ثليجي بالأغواط- الجزائر
- أ.د. حاكم موسى الحسنائي
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية- جامعة بغداد- ومعاون مدير مركز كربلاء الدراسي- الكلية التربوية المفتوحة- العراق
- أ.د. حنان فوزي أبو العلا
أستاذ الصحة النفسية- كلية التربية- جامعة المنيا- مصر
- أ.د.م. ربيع عبدالرؤوف عامر
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية التربية- جامعة الملك سعود- المملكة العربية السعودية
- أ.د.م. هديل حسين فرج
أستاذ التربية الخاصة المساعد- كلية العلوم والآداب- جامعة الحدود الشمالية- السعودية
- د. نهال حسن الليثي
أستاذ مشارك اللغويات والترجمة- كلية الألسن- جامعة قناة السويس- مصر

د. عروب أحمد القطان
أستاذ مشارك الإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- الكويت

د. هديل يوسف الشطي
أستاذ مشارك أصول التربية- كلية التربية الأساسية- الكويت

الهيئة الاستشارية للمجلة

- | | |
|---|--|
| أ.د عبد الرحمن أحمد الأحمد
أستاذ المناهج وطرق التدريس وعميد كلية التربية سابقاً- جامعة الكويت | أ.د جاسم يوسف الكندري
أستاذ أصول التربية ونائب مدير جامعة الكويت سابقاً |
| أ.د حسن سوادى نجيبان
عميد كلية التربية للبنات- جامعة ذي قار- العراق | أ.د فريح عويد العنزي
أستاذ علم النفس وعميد كلية التربية الأساسية- الكويت |
| أ.د علي محمد اليعقوب
أستاذ الأصول والإدارة التربوية- كلية التربية الأساسية- ووكيل وزارة التربية سابقاً- الكويت | أ.د محمد عبود الجراحشة
أستاذ القيادة التربوية وعميد كلية العلوم التربوية سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن |
| أ.د أحمد عابد الطنطاوي
أستاذ ورئيس قسم التربية المقارنة والإدارة التعليمية سابقاً- كلية التربية- جامعة طنطا- مصر | أ.د تيسير الخوالدة
أستاذ أصول التربية وعميد الدراسات العليا سابقاً- جامعة آل البيت- الأردن |
| أ.د محمد عرب الموسوي
رئيس قسم الجغرافيا- كلية التربية الأساسية- جامعة ميسان- العراق | أ.د محسن عبدالرحمن المحسن
أستاذ أصول التربية- كلية التربية- جامعة القصيم- السعودية |
| أ.د وليد السيد خليفة
أستاذ علم النفس التعليمي والإحصاء التربوي- وعميد كلية التربية للبنات بمرسى مطروح- جامعة الأزهر- مصر | أ.د صالح أحمد شاكر
أستاذ ورئيس قسم تكنولوجيا التعليم- كلية التربية النوعية- جامعة المنصورة- مصر |
| أ.د أحمد محمود الثوابيه
أستاذ القياس والتقويم- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن | أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم
أستاذ التخطيط التربوي واقتصاديات التعليم- كلية التربية- جامعة المنصورة- مصر |
| أ.د سفيان بوعطيط
أستاذ علم النفس- جامعة 20 أوت 1955- سكيكدة- الجزائر | أ.د سليمان سالم الحجايا
أستاذ الإدارة التربوية- كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن |

التدقيق اللغوي للمجلة

أ.د خالد محمد عواد القضاة- جامعة العلوم الإسلامية- الأردن

أمين المجلة

أ. محمد سعد إبراهيم عوض

التعريف بالمجلة

تصدر مجلة الدراسات والبحوث التربوية عن مركز العطاء للاستشارات التربوية- دولة الكويت بالتعاون مع كلية العلوم التربوية- جامعة الطفيلة التقنية- الأردن كل أربعة شهور، وهي مجلة علمية دورية محكمة بإشراف هيئة تحرير وهيئة علمية تضم نخبة من الأساتذة، وتسعى المجلة للإسهام في تطوير المعرفة ونشرها من خلال طرح القضايا المعاصرة في مختلف التخصصات التربوية، والاهتمام بقضايا التجديد والإبداع، ومتابعة ما يستجد في مختلف مجالات التربية؛ والمجلة مفهومة في العديد من قواعد المعلومات الدولية، ومنها: دار المنظومة Dar Almandumah، معرفة MAREFA، e-، شمة Shamaa، قاعدة المعلومات التربوية Edu Searach، جوجل سكولار، المكتبة الرقمية العربية AskZad، والمجلة معامل تأثير عربي.

أهداف المجلة

- تهدف المجلة إلى دعم الباحثين في مختلف التخصصات التربوية من خلال توفير وعاء جديد للنشر يلبي حاجات الباحثين داخل الكويت وخارجها. ويمكن تحديد أهداف المجلة بشكل تفصيلي في الأهداف الأربعة التالية:
1. المشاركة الفاعلة مع مراكز البحث العلمي لإثراء حركة البحث في المجال التربوي.
 2. استنهاض الباحثين المتميزين للإسهام في طرح المعالجات العلمية المتعمقة والمبتكرة للمستجدات والقضايا التربوية.
 3. توفير وعاء لنشر الأبحاث العلمية الأصيلة في مختلف التخصصات التربوية.
 4. متابعة المؤتمرات والندوات العلمية في مجال العلوم التربوية.

مجالات النشر في المجلة

تهتم مجلة الدراسات والبحوث التربوية بنشر الدراسات والبحوث التي لم يسبق نشرها في مختلف التخصصات التربوية، على أن تتصف بالأصالة والجدة، وتتبع المنهجية العلمية، وتراعي أخلاقيات البحث العلمي. كما تنشر المجلة ملخصات رسائل الماجستير والدكتوراه ذات العلاقة بمختلف التخصصات التربوية، والمراجعات العلمية، وتقارير البحوث والمراسلات العلمية القصيرة، وتقارير المؤتمرات والمنتديات العلمية، والكتب والمؤلفات المتخصصة في التربية ونقدها وتحليلها.

القواعد العامة لقبول النشر في المجلة

1. تقبل المجلة نشر البحوث باللغتين العربية والإنجليزية وفقاً للمعايير التالية:
- توافر شروط البحث العلمي المعتمد على الأصول العلمية والمنهجية المتعارف عليها في كتابة البحوث الأكاديمية في مجالات التربية المختلفة.
 - أن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - اسم الباحث ودرجته العلمية والجامعة التي ينتهي إليها.
 - البريد الإلكتروني للباحث، ورقم الهاتف النقال.
 - ملخص للبحث باللغة العربية والإنجليزية في حدود (150) كلمة.
 - الكلمات المفتاحية بعد الملخص.
 - ألا يزيد عدد صفحات البحث عن (30) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.
 - أن تكون الجداول والأشكال مُدرجة في أماكنها الصحيحة، وأن تشمل العناوين والبيانات الإيضاحية الضرورية، ويُراعى ألا تتجاوز أبعاد الأشكال والجداول حجم الصفحة.
 - أن يكون البحث ملتزماً بدقة التوثيق حسب دليل جمعية علم النفس الأمريكية APA الإصدار السادس، وحسن استخدام المصادر والمراجع، وتثبيت مراجع البحث في نهايته.
 - أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو التالي:

- اللغة العربية: نوع الخط (Sakkal Majalla), وحجم الخط (14).
- اللغة الإنجليزية: نوع الخط (Times New Roman), وحجم الخط (14).
- تكتب العناوين الرئيسية والفرعية بحجم (16) غامق (Bold).
- أن تكون المسافة بين الأسطر (1.15) بالنسبة للبحوث باللغة العربية, وتكون المسافة بين الأسطر (1.5) بالنسبة للبحوث باللغة الإنجليزية.
- تترك مسافة (2.5) لكل من الهامش العلوي والسفلي والجانبين.

2. ألا يكون البحث قد سبق نشره أو قُدم للنشر في أي جهة أخرى.
3. تحتفظ المجلة بحقها في إخراج البحث وإبراز عناوينه بما يتناسب وأسلوبها في النشر.
4. ترحب المجلة بنشر ما يصلها من ملخصات الرسائل الجامعية التي تمت مناقشتها وإجازتها في مجال التربية، على أن يكون الملخص من إعداد صاحب الرسالة نفسه.
5. بالمجلة باب لنشر موضوعات تهتم المجتمع التربوي يكتب فيه أعضاء التحرير.

إجراءات النشر في المجلة

1. ترسل الدراسات والبحوث وجميع المراسلات باسم رئيس تحرير مجلة الدراسات والبحوث التربوية على الإيميل التالي: submit.jser@gmail.com
2. يرسل البحث إلكترونياً بخطوط متوافقة مع أجهزة (IBM)، بحيث يظهر في البحث اسم الباحث ولقبه العلمي، ومكان عمله.
3. يُرفق ملخص البحث المراد نشره في حدود (100-150 كلمة) سواء كان البحث باللغة العربية أو الإنجليزية، مع كتابة الكلمات المفتاحية الخاصة بالبحث (Key Words).
4. يرفق مع البحث موجز للسيرة الذاتية للباحث.
5. في حالة قبول البحث مبدئياً يتم عرضه على مُحكمين من ذوي الاختصاص في مجال البحث، لإبداء آرائهم حول مدى أصالة البحث وقيمه العلمية، ومدى التزام الباحث بالمنهجية المتعارف عليها، وتحديد مدى صلاحية البحث للنشر في المجلة من عدمها.
6. يُخطر الباحث بقرار صلاحية بحثه من عدمها خلال شهر من تاريخ استلام البحث.
7. في حالة ورود ملاحظات من المحكمين تُرسل إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة، على أن يعاد إرسال البحث بعد التعديل إلى المجلة خلال مدة أقصاها شهر، ولا يجوز سحب البحث من المجلة بعد تحكيمه.
8. تؤول جميع حقوق النشر للمجلة.
9. لا تلتزم المجلة بنشر كل ما يرسل إليها.
10. المجلة لا ترد الأبحاث المرسلة إليها سواء كانت منشورة أو غير قابلة للنشر، وللمجلة وإدارتها حق التصرف في ذلك.

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

submit.jser@gmail.com

الهاتف:

0096599946900

العنوان:

الكويت- العديلية- شارع أحمد مشاري العدواني

الموقع الإلكتروني:

www.jser-kw.com



المحتويات

م	العنوان	الصفحة
-	الافتتاحية	viii
1	توظيف الإعلام الرقمي في دعم التعلم الذاتي: دراسة تطبيقية على المنصات التعليمية، د. نيفين محمد محمود عيسى.....	39-1
2	القيادة التحويلية وعلاقتها بمستوى الدافعية لدى العاملين في مراكز الخدمات الإنسانية، د. إبراهيم بن عبد الله البشري؛ أ. عبد الله بن سليمان العصيل.....	75-40
3	العدالة التنظيمية وعلاقتها بالأداء الوظيفي: مراجعة ممنهجة، أ. فيصل عبد الله المسيلم؛ أ.د عثمان حمود الخضر؛ أ.د هشام فتحي جاد الرب.....	110-76
4	الاحتراق الوظيفي لدى مُعلّمي المرحلة الابتدائية في مدارس شَرْقي أَلْقُدس من وجهة نظرهم، أ. شهرزاد محمد حسين عبيدات؛ أ. منال محمد عبد الله أبو عصب.....	145-111
5	بدائل التمويل الجامعي من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بجامعة القصيم، د. عواطف علي السيف العوفي؛ أ. غادة محمد العليان.....	179-146
6	دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تطوير التعليم المهني لمعلمي الرياضيات ومعوقاته من وجهة نظرهم، أ. هائف بن محمد هائف السبيعي.....	214-180
7	الإرشاد الأكاديمي وعلاقته بالمستوى التحصيلي للطلّبات في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، أ. العنود بنت فيصل بن محمد القحطاني؛ أ. نورة بنت محمد بن سعود الدوسري؛ أ. حنين بنت عبد الله بن ناصر السنيدي؛ د. حصة بنت ناصر بن زيد اليحيى.....	248-215
8	تصور مقترح لبناء الوعي بتحديات الأمن الفكري لدى طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بدولة الكويت، أ. ليلى سليمان محمد.....	290-249
9	تطبيق قواعد السلوك والمواظبة وعلاقته بمستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية، د. إبراهيم بن عبد الله البشري؛ أ. سلطان بن صالح الحربي.....	319-291
10	مدى تضمين قيم السلام الذاتي في مقرر الثقافة الإسلامية بمعهد التمريض في دولة الكويت، أ. وفاء السيد محمد السيد.....	343-320
11	أثر القيادة التحويلية على جودة اتخاذ القرار لدى مديرات مدارس التعليم العام بمدينة بريدة، أ. بدور صالح البرادي؛ أ. شريفة مطلق الحربي؛ أ. مريم مرضي العنزي؛ د. شهد الجريفاني.....	375-344

الصفحة	العنوان	م
413-376	درجة تطبيق إستراتيجيات إدارة الصف وعلاقتها بمستوى الدافعية لدى طلبة المرحلة الابتدائية في مدارس شرقي القدس من وجهة نظر المعلمين، أ. منال محمد عبدالله أبو عصب؛ أ. شهرزاد محمد حسين عبيدات....	12
448-414	القيادة السامة وعلاقتها بالأنومية التنظيمية لدى مديرات مدارس التعليم العام الحكومية بمنطقة حائل، أ. بدور صالح البرادي؛ أ. شريفة مطلق الحربي؛ أ. مريم مرضي العنزي؛ أ.د علي صالح الشايع.....	13
485-449	القيادة الأصيلة لدى مديري المدارس بمحافظة النبهانية وعلاقتها بتمكين المدرسة في ضوء النموذج الإشرافي الحديث، أ. فهد بن علي المطرفي؛ د. عبدالله بن رشيد السعدون.....	14
518-486	دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير أداء مديرات المدارس الثانوية في مدينة الرياض، د. حصة ناصر اليحيى؛ أ. ريم صلاح فاطم المطيري.....	15
557-519	The Use of Artificial Intelligence in Developing English Language Skills and its Relationship to Job Performance: An Analytical Study on the Employees of the Irbid District Directorate of Agriculture, Dr. Raed Mohammad Al Kilani ; Prof Dr. Hanan Sobhi Abdullah Obaid; Dr. Doaa makari; Dr. Mohammed Suliman H. Alrefai; Dr. Husni Inam Ali salemp Dr. Rami Abu Sa'aleek; Prof Dr. Mohammed Arab Almusawi; Dr. Worood Ahamd Melhem	16
576-558	An Investigation of Students' Assessment Engagement within Higher Education: A Case Study of General Foundation Program Students at the University of Buraimi, Asma Hamyar Al Azzani; Munnera Hamyar Al Azzani.....	17

المقالات

الصفحة	العنوان	م
609-578	إشكالات قراءة وإقراء المؤلف السردى بالسلك الثانوي التأهيلي (مؤلف الحي اللاتيني لسهيل إدريس نموذجاً)، د. جعفر لعزیز.....	18

الافتتاحية

بسم الله الرحمن الرحيم، عليه نتوكل وبه نسعتهن، نحمده سبحانه كما ينبغي أن يحمد ونصلي ونسلم على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه والتابعين وبعد،،،

يشهد العالم ثورة معلوماتية كبرى منذ منتصف القرن الماضي بسبب التطور السريع والهائل لتكنولوجيا الإعلام والاتصال، وقاد هذا إلى تغير العديد من المفاهيم والأسس داخل المجتمع، فلم تعد المعدات والآلات الثقيلة ورأس المال الأدوات الرئيسية للنشاط الاقتصادي، إذ حلت محلها المعرفة التي أصبحت المحرك الأساسي للنشاط الاقتصادي والفردى فى كل المجتمعات، وقد أدى تزايد قيمة المعرفة فى العصر الحالى إلى أن أصبحت هى الطريق نحو مجتمع المعرفة الذى تتنافس الدول فى تحقيقه.

وقد جعل ذلك الدول المتقدمة تنفق حوالى (20%) من دخلها القومى فى استيعاب المعرفة، ويستحوذ التعليم على نصف هذه النسبة، كذلك تنفق المنظمات الصناعية والتجارية فى هذه الدول ما لا يقل عن (5%) من دخلها الإجمالى فى التنمية المهنية للعاملين بها، وتنفق ما يتراوح بين (3%-5%) من دخلها الإجمالى فى البحث والتنمية.

ويعد البحث العلمى الوسيلة الرئيسية لإيجاد المعرفة وتطويرها وتطبيقها فى المجتمع، كما يشكل الركيزة الأساسية للتطور العلمى والتقنى والاقتصادى، ويساهم فى رقى الأمم وتقدمها، وهو بمثابة خطوة للابتكار والإبداع، ويمثل البحث العلمى إحدى الركائز الأساسية لأي تعليم جامعى متميز، ويعد من أهم المعايير التى تعتمد عليها الجهات العلمىة فى تصنيف وترتيب الجامعات سواء على المستوى المحلى أو القومى أو العالمى؛ ويقاس التقدم العلمى لبلد من البلدان بمدى الناتج البحثى والعلمى مقارنةً بالدول الأخرى.

ويسر مجلة الدراسات والبحوث التربوىة أن تقدم لقراءها هذا العدد، وتتقدم أسرة المجلة بالشكر إلى جميع الباحثين الذين ساهموا بأبحاثهم فى هذا العدد، وتجدد دعوتها لجميع الباحثين للالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمى بمساهماتهم العلمىة. وندعو الله عز وجل السداد والتوفيق.

رئيس التحرير

أ.د/ عبدالله عبد الرحمن الكندرى

تخلي أسرة تحرير المجلة مسؤوليتها عن أي انتهاك لحقوق الملكية الفكرية،
والآراء والأفكار الواردة في الأبحاث المنشورة لا تلزم إلا أصحابها
جميع الحقوق محفوظة لمجلة الدراسات والبحوث التربوية © 2020



تطبيق قواعد السلوك والمواظبة وعلاقته بمستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية

أ. سلطان بن صالح الحربي
ماجستير الإدارة التربوية – كلية التربية –
جامعة القصيم
ssultan2019s@gmail.com

د. إبراهيم بن عبد الله البشري
أستاذ القيادة التربوية المساعد – كلية التربية –
جامعة القصيم
l.balbishri@qu.edu.sa

تاريخ النشر: 2026/9/5

تاريخ قبول النشر: 2026/6/13

تاريخ استلام البحث: 2026/5/6

المخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تطبيق قواعد السلوك والمواظبة ومستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استبانة تم توزيعها على (131) مديراً ومعلمًا. وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية من وجهة نظر المديرين والمعلمين متحقق بدرجة عالية جداً، وأن مستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية متحقق بدرجة عالية جداً أيضاً. كما توصلت النتائج إلى أن هناك علاقة موجبة دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.01 بين واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة ومستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية.

الكلمات المفتاحية: قواعد السلوك والمواظبة، الانضباط الطلابي، مدارس التعليم العام، البكيرية

The Application of Conduct and Attendance Rules and its Relationship to the Level of Student Discipline in Public Education Schools for Boys in Al-Bukairiyah City

Dr. Ibrahim Abdullah Albishri

Assistant Professor of Educational Leadership – College of
Education – Qassim University
l.balbishri@qu.edu.sa

Sultan Saleh Al-Harbi

Master of Educational Administration – Education College –
Qassim University
ssultan2019s@gmail.com

Received: 6/5/2026

Accepted: 13/6/2026

Published: 5/9/2026

Abstract: This study aimed to identify the relationship between the application of conduct rules and attendance policies and the level of student discipline in public schools for boys in Al-Bukairiyah Governorate. The study employed a descriptive methodology using a questionnaire distributed to 40 principals and teachers. The results showed that, from the perspective of principals and teachers, the application of conduct rules and attendance policies in public schools for boys in Al-Bukairiyah Governorate is very high, and that the level of student discipline in these schools is also very high.

Furthermore, the study found a statistically significant positive relationship ($p < 0.01$) between the application of conduct rules and attendance policies and the level of student discipline in boys public schools in Al-Bukairiyah Governorate.

Keywords: Conduct rules and attendance policies, student discipline, public schools, Al-Bukairiyah.

مقدمة:

تُعد المدرسة المؤسسة التربوية الرئيسية التي تُعنى ببناء شخصية الطالب في مختلف جوانبها المعرفية والوجدانية والسلوكية، ولا يقتصر دورها على نقل المعرفة فحسب، بل يمتد إلى تنمية القيم وتعزيز السلوكيات الإيجابية وضبط السلوك داخل البيئة التعليمية، ويُعد الانضباط المدرسي أحد المقومات الأساسية لنجاح العملية التعليمية؛ حيث يساهم في توفير بيئة تعليمية آمنة ومستقرة تساعد على تحقيق الأهداف التربوية ورفع مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب.

وفي ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها المجتمع، وما صاحبها من تغيرات في أنماط السلوك لدى الطلاب، برزت الحاجة إلى وضع أنظمة ولوائح تنظيمية تضبط السلوك المدرسي وتوجهه نحو المسار الإيجابي، ومن هذا المنطلق أصدرت وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية قواعد السلوك والمواظبة التي تهدف إلى تنظيم سلوك الطلاب داخل المدرسة وتعزيز القيم الإيجابية والحد من السلوكيات المخالفة وتحقيق الانضباط المدرسي من خلال إجراءات تربوية قائمة على الوقاية والعلاج والتوجيه (وزارة التعليم، 2018).

وتستند هذه القواعد إلى فلسفة تربوية تقوم على تعزيز السلوك الإيجابي قبل اللجوء إلى الإجراءات العقابية، وإشراك الأسرة في معالجة المشكلات السلوكية وتفعيل دور المدرسة في غرس القيم والانضباط الذاتي لدى الطلاب (وزارة التعليم، 2018). وعلى الرغم من تأكيد بعض الدراسات حول التحديات المتعلقة بسياسة الحضور الإلزامي للطلاب وتطبيق العقوبات والإجراءات الصارمة بأنها قد تتعارض مع ظروفهم النفسية والاجتماعية مثل دراسة Birioukov and Brant (2019)، ودراسة جويريرو وأبيللو (Guerrero and Abello (2023) التي أكدت أن المعلمين لا زالوا غير قادرين على توظيف السياسات والاستراتيجيات التي تفرضها القوانين، ودراسة (Makhasane and Majong (2023 التي توصلت إلى أن التحديات التي تواجه فرق إدارة المدارس عند معالجة العنف بين الطلاب والمعلمين تشمل السياسات غير الكافية، ونقص مشاركة الوالدين، وعدم كفاية دعم وزارة التعليم الأساسي، ونقص الدعم من أصحاب المصلحة الآخرين، إلا إن فاعلية تطبيق هذه القواعد تعتمد بدرجة كبيرة على مستوى التزام القيادات المدرسية والمعلمين بآليات التنفيذ ومدى التعاون بين المدرسة والأسرة (العجمي، 2020).

ومن هنا تبرز أهمية دراسة واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة في المدارس، لما لذلك من أثر مباشر في مستوى الانضباط الطلابي، وتشير الأدبيات التربوية إلى أن ضعف تطبيق اللوائح السلوكية يؤدي إلى انتشار السلوكيات السلبية داخل المدرسة، بينما يساهم التطبيق الفعال في تعزيز الانضباط وتحسين المناخ المدرسي. كما أن قياس مستوى الانضباط الطلابي يعد مؤشراً مهماً على نجاح المدرسة في أداء دورها التربوي (الشمري، 2019). ويؤكد العتيبي (2021) أن

الأسرة تلعب دوراً كبيراً في تعزيز الانضباط الطلابي، وأن التعاون بين المدرسة والأسرة يعد عاملاً أساسياً في نجاح تطبيق اللوائح السلوكية.

وعلى الرغم من أهمية هذه القواعد في تنظيم البيئة المدرسية، إلا أن فاعلية تطبيقها تعتمد بدرجة كبيرة على مستوى التزام القيادات المدرسية والمعلمين بتفعيلها، ومدى وعيهم بآليات تنفيذها، وقدرتهم على التعامل مع المشكلات السلوكية بأساليب تربوية مناسبة، كما يرتبط نجاح تطبيقها بمدى التعاون بين المدرسة والأسرة، وتوافر بيئة مدرسية داعمة للانضباط، ووضوح الإجراءات التنظيمية المتعلقة بها (ملحم، 2010).

وبناء عليه تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة ومستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية من وجهة نظر المديرين والمعلمين، باعتبارهم الأكثر ارتباطاً بعملية التطبيق الميداني لهذه القواعد.

مشكلة الدراسة:

يمثل الانضباط الطلابي أحد أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات التعليمية، نتيجة للتغيرات الاجتماعية والتكنولوجية والثقافية التي يشهدها المجتمع المعاصر وما ينتج عنها من أنماط سلوكية متعددة لدى الطلاب (المطيري، 2018). وقد سعت دراسة عيسى وآخرين (2025) إلى معرفة أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي بمدينة الرياض، حيث توصلت إلى أن أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالطلبات وبالأسرة كانت بدرجة كبيرة، في حين كانت أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالمدرسة بدرجة ضعيفة. كما توصلت إلى عدد من الإستراتيجيات التي تعزز الانضباط المدرسي من أهمها تطبيق قواعد الحضور والمواظبة المعمول بها وفق الأنظمة والتعاميم على الطلاب وجميع العاملين بالمدرسة بدقة.

وعلى الرغم من وجود قواعد السلوك والمواظبة التي تنظم السلوك المدرسي، فإن الواقع التربوي يشير إلى وجود تفاوت في مستوى تطبيق هذه القواعد بين المدارس، الأمر الذي قد ينعكس على مستوى الانضباط داخل البيئة التعليمية (الزهراني، 2021).

وقد هدفت دراسة الزهراني (2022) إلى التعرف على الفروق حول تطبيق اللوائح السلوكية تبعاً للوظيفة (مدير - معلم)، وتوصلت إلى وجود فروق لصالح المديرين، وهو ما يعكس دور القيادة المدرسية في تفعيل القواعد التنظيمية. كما سعت دراسة العنزي (2020) إلى التعرف على الفروق في مستوى الانضباط الطلابي تبعاً لسنوات الخبرة لدى المعلمين، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح ذوي الخبرة الطويلة، مما يشير إلى أن الخبرة المهنية تسهم في تحسين القدرة على ضبط السلوك الطلابي.

وقد يواجه تطبيق هذه القواعد عددًا من التحديات من أبرزها ضعف الوعي بإجراءاتها، واختلاف أساليب تطبيقها بين القيادات المدرسية والمعلمين، ونقص التدريب على آليات تنفيذها، وضعف التعاون مع أولياء الأمور، مما يؤدي إلى عدم تحقيق أهدافها بالشكل المطلوب (العجمي، 2020).

ومن ناحية أخرى يعد مستوى الانضباط الطلابي مؤشرًا حقيقيًا على نجاح المدرسة في تطبيق قواعد السلوك، حيث إن وجود علاقة وثيقة بين تطبيق اللوائح التنظيمية ومستوى الانضباط داخل المدرسة أمر تؤكد العديد من الدراسات التربوية، وبالتالي فإن دراسة واقع تطبيق هذه القواعد تسهم في الكشف عن نقاط القوة والقصور في التطبيق، وتحديد العوامل التي تؤثر فيه (العتيبي، 2021).

وأشارت العديد من الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين تطبيق اللوائح السلوكية ومستوى الانضباط الطلابي، حيث يسهم التطبيق المنظم والعادل للقواعد في تحسين المناخ المدرسي وتعزيز السلوك الإيجابي ومستوى التحصيل الدراسي لدى الطلاب (الحري، 2019؛ الزهراني، 2021). وتوصلت دراسة شريف والدوسري (2019) إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة تنفيذ قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني ومستوى تحقيقهم للانضباط المدرسي. وهدفت دراسة المطيري (2018) إلى التعرف على مستوى الانضباط الطلابي وعلاقته بأسلوب الإدارة المدرسية، وأظهرت نتائجها أن وضوح القوانين وتطبيقها بعدالة يسهمان في رفع مستوى الانضباط وتقليل المشكلات السلوكية، كما أكدت الدراسة أن البيئة المدرسية المنظمة تشجع الطلاب على الالتزام بالقواعد.

وقد اهتمت الدراسات المحلية بالكشف عن واقع الانضباط المدرسي وكذلك واقع تطبيق السلوك والمواظبة مثل دراسة شريف والدوسري (2019) التي توصلت إلى أن درجة تحقيق قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر للانضباط المدرسي جاءت بدرجة كبيرة. وتوصلت دراسة الخثلان والعتيبي (2019) إلى أن واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة في المدارس الثانوية والمتوسطة في محافظة الخرج متحقق بدرجة عالية. كما أكدت دراسة السنيدي والبابطين (2025) أن درجة تطبيق مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض جاءت عالية.

ومن هنا برزت الحاجة إلى التعرف على واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة وعلاقته بمستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

وتتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة إلى التعرف على العلاقة بين تطبيق قواعد السلوك والمواظبة ومستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية.

وتسعى الدراسة الحالية إلى الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟

2. ما مستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟

3. هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة ومستوى الانضباط الطلابي؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية من وجهة نظر المديرين والمعلمين.
2. الكشف عن مستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية من وجهة نظر المديرين والمعلمين..
3. الكشف عن مدى وجود علاقة ارتباطية بين واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة ومستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية.

أهمية الدراسة:

أ. الأهمية النظرية: تستمد الدراسة أهميتها النظرية من تناولها لموضوع الانضباط المدرسي وتطبيق قواعد السلوك والمواظبة، وهو من الموضوعات التربوية المعاصرة التي تحظى باهتمام متزايد في الأدبيات التربوية، نظراً لارتباطه المباشر بجودة العملية التعليمية وفاعلية المدرسة في تحقيق أهدافها. كما تسهم الدراسة في إثراء المعرفة العلمية المتعلقة بآليات تطبيق اللوائح التنظيمية داخل المؤسسات التعليمية وعلاقتها بمستوى الانضباط الطلاب، وتنبع أهمية الدراسة من سعيها إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين تطبيق قواعد السلوك والمواظبة ومستوى الانضباط الطلابي، مما يساهم في دعم صانعي القرار التربوي

ب. الأهمية التطبيقية: تتمثل الأهمية التطبيقية في المساهمة في تحسين واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة في المدارس، وتطوير آليات التعامل مع المشكلات السلوكية لدى الطلاب، مما يحقق بيئة تعليمية آمنة ومستقرة، ويمكن أن يستفيد منها صناع القرار في وزارة التعليم في تطوير السياسات والإجراءات المتعلقة بالانضباط المدرسي، وإعداد البرامج التدريبية اللازمة للقيادات المدرسية والمعلمين. وكذلك قد تساهم نتائج الدراسة في توعية أولياء الأمور بأهمية دورهم في تعزيز الانضباط لدى أبنائهم، وتعزيز الشراكة بين المدرسة والأسرة في معالجة المشكلات السلوكية.

حدود الدراسة:

- الحدود الموضوعية: اقتصرَت الدراسة على قواعد السلوك والمواظبة والانضباط الطلابي.
- الحدود المكانية: تضمنت مدارس البنين بمحافظة البكيرية.
- الحدود البشرية: اشتملت على عينة من مديري المدارس والمعلمين.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الميدانية خلال في الفصل الدراسي الأول لعام 1447 هـ.

مصطلحات الدراسة:

■ قواعد السلوك والمواظبة:

هي مجموعة من الأنظمة والإجراءات التربوية التي تنظم سلوك الطلاب داخل المدرسة، وتحدد السلوكيات المقبولة وغير المقبولة، وآليات التعامل مع المخالفات السلوكية بما يحقق الانضباط المدرسي (وزارة التعليم، 2018).

وتعرف إجرائياً بأنها مجموعة الإجراءات والتدابير التي تطبقها مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية لضبط سلوك الطلاب ومعالجة المخالفات وفق ما ورد في قواعد السلوك والمواظبة.

■ الانضباط الطلابي:

يقصد بالانضباط الطلابي التزام الطلاب بالقوانين والأنظمة المدرسية واحترامهم للمعلمين وزملائهم والمحافظة على الممتلكات المدرسية بما يساهم في توفير بيئة تعليمية منظمة (الحري، 2019).

ويمكن تعريفه إجرائياً بأنه مستوى التزام طلاب مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية بالقواعد المدرسية كما يدركه المديرون والمعلمون.

الخلفية النظرية للدراسة:

يرتبط تطبيق قواعد السلوك والمواظبة بمستوى الانضباط الطلابي، فكلما ارتفعت كفاءة وجدية المدرسة في تفعيل هذه القواعد، استقرت البيئة التعليمية وانخفضت معدلات المخالفات السلوكية والغياب، وتمثل هذه القواعد المظلة التشريعية والإجرائية التي تحول الانضباط من شعار نظري إلى ممارسة يومية ملموسة في المدرسة.

1- أهداف قواعد السلوك والمواظبة:

تتمثل أهداف قواعد السلوك والمواظبة للطلبة فيما يلي:

- أ. ترسيخ المبادئ الإسلامية وتعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة.
- ب. تعزيز القيم وتنمية الاتجاهات السلوية الإيجابية لدى الطلبة.
- ج. تعزيز قيم التعامل الرقي لدى الطلبة، والالتزام بالسلوك الإيجابي أثناء تعلمهم عن بُعد.
- د. تهيئة البيئة التعليمية والتربوية المناسبة للطلبة ومنسوبي المدرسة.
- هـ. تحديد المسؤوليات والأدوار لتحقيق التكامل داخل المجتمع المدرسي، مما يضمن تطبيق قواعد السلوك والمواظبة بعدالة ووضوح.
- و. إيجاد مرجعية ضابطة للعاملين بالميدان التربوي تحدد القواعد والإجراءات الواجب اتخاذها لتحقيق بيئة تربوية آمنة والالتزام بالقيم والنظم المدرسية.
- ز. تعريف الطلبة وأولياء أمورهم بالأنظمة والتعليمات الخاصة بقواعد السلوك والمواظبة وأهمية الالتزام بها (وزارة التعليم، 2025).

2- دور المعلم في تطبيق قواعد السلوك والمواظبة:

- يلعب المعلم دوراً مهماً في تطبيق قواعد السلوك والمواظبة، ويتمثل ذلك في النقاط التالية:
- أ. تعزيز القيم الإسلامية لدى الطلبة، والانتماء والمواطنة، والولاء للقيادة الرشيدة، والمحافظة على أمن الوطن وممتلكاته.
 - ب. تعزيز التنوع الثقافي والوسطية والاعتدال الفكري، والتأكد من سلامة البيئة التعليمية من الفكر المتطرف والظواهر السلبية.
 - ج. تعزيز قيم التعامل الرقمي لدى الطلبة.
 - د. المساهمة في توفير بيئة تعليمية آمنة وجاذبة للطلبة.
 - هـ. تعزيز السلوك الإيجابي والانضباط الذاتي.
 - و. تمثيل القدوة الحسنة للسلوك الإيجابي في القول والفعل.
 - ز. المساهمة في توضيح قواعد السلوك والمواظبة للطلبة.
 - ح. العمل على تعديل السلوك غير المرغوب لدى الطلبة، والاستفادة من أدلة وبرامج وخدمات التوجيه الطلابي.
 - ط. رصد المشكلات السلوكية التي يرتكبها الطلبة داخل الفصل أو خارجه، أو منصات التعليم الإلكترونية المعتمدة.
 - ي. تمكين الطالب من ممارسة الفرص التعويضية عند رغبته في ذلك (وزارة التعليم، 2025).

3- بعض مظاهر عدم الانضباط الطلابي في المدارس:

- حدد الحريري (2010) بعض مظاهر عدم الانضباط الطلابي في المدارس فيما يلي:
- أ. تحدي المعلم أو الجدل معه: وذلك بعدة طرق كرفض ما طلبه المعلم منهم أو إحراجه بتعليق غير لائق أو الهجوم عليه لفظياً، فهذا السلوك قد يفسح المجال للآخرين للتصرف بالمثل.
 - ب. الغش في الامتحانات: تفتت ظاهرة الغش في الامتحانات سواء النهائية أو الشهرية، ولم تقتصر على مرحلة معينة، حتى أصبح الإعداد للغش أهم من الامتحان ذاته على الرغم من العقوبات التي تفرض على الطلبة للحد منه.
 - ج. الهروب من الصف: من دون إذن ومن دون عذر حقيقي، وقد يكون ذلك لعدة أسباب منها الهروب من الامتحان أو بسبب الإرهاق... إلخ.
 - د. عدم حل الواجبات المدرسية: يعتمد بعض الطلبة إلى الانشغال عن الواجبات المدرسية وعدم حلها، فيقوم الطلبة بمحاولة التهرب وإضاعة الوقت كمشاهدة التلفزيون أو التحدث عبر الهاتف أو اللعب، وهوؤلاء يتصرفون أيضاً بنفس الطريقة مع المعلم، حيث يتهربون من الإجابة عن أسئلة المعلم.

4- الإجراءات الوقائية من المشكلات الانضباطية في المدارس:

منع حدوث المشكلات الانضباطية أفضل من علاجها، فالوقاية خير من العلاج، حيث يجب أن تعمل المدرسة على حماية الطلبة من الوقوع في المشكلات، وذلك عن طريق توفير الجو الذي يحقق الصحة النفسية للطلّاب، ويحول دون تعرضه لمشكلات نفسية، وتوجيه الطلبة لاستغلال أوقات فراغهم بالأنشطة البناءة، والمقصود بالأساليب الوقائية إيجاد أجواء وظروف داخل الصف وفي أثناء النشاط المدرسي تحول دون وقوع مشكلات الانضباط (عطوي، 2001).

وللمشكلات الانضباطية العديد من الأسباب ويجب اتخاذ بعض الإجراءات لمنع حدوثها في المدرسة، ومنها ما يلي:

- أ. التقليل من استخدام الأساليب التأديبية لفرض النظام والانضباط، فالبيئات العقابية أو القسرية يمكن أن تشجع على ظهور سوء السلوك الاجتماعي، ويمكن اللجوء إلى أساليب تشرك الطلبة في تكوين بيئة تعلم إيجابية.
- ب. وضع قواعد واضحة لسلوك الطلبة والانضباط: يجب أن تشرح القواعد والإجراءات التي توجه سلوك الطلبة في المدرسة بوضوح، وتعليم هذه القواعد للطلبة بحيث يفهمون ما هو متوقع منهم سلوكياً.
- ج. احترام وفهم الاختلافات الثقافية: عندما يفهم المعلم البيئة الثقافية للطلبة، يكون أكثر استعداداً لتسهيل التعلم وتوجيه السلوك.

- د. دعم مشاركة الطلبة: عند تشجيع الطلبة على المشاركة الفعالة، ويستطيع المعلم استثارة اهتمام الطالب في المحتوى الدراسي والتفاعل مع الآخرين.

- هـ. تعلم المهارات الاجتماعية الناقدة: يفتقر العديد من الطلبة للمهارات الاجتماعية الضرورية التي تنعكس إيجابياً على العلاقات مع أقرانهم وعلى إنجازهم الأكاديمي، فالمعلمون الذين يساعدون الطلبة على تطوير هذه المهارات الاجتماعية يساهمون أيضاً في تشجيع التعليم ودعمه، وفي إيجاد الانضباط الصفي الناجح (ربيع، 2003).

ويرى الباحث أنه من المهم أن يدرك الطلبة أن العقوبات أو الحساب لا يأتي وفق الحالة المزاجية بل هو سلوك ثابت تحكمه لائحة السلوك، ويجب أن تقوم المدارس بتزويد الطلبة وأولياء الأمور بقائمة تتضمن مجموعة القواعد السلوكية التي لا بد للطلبة أن يلتزموا بها أثناء وجودهم بالمدرسة.

الدراسات السابقة:

حظي موضوع الانضباط المدرسي وتطبيق قواعد السلوك والمواظبة باهتمام متزايد في الدراسات التربوية، لما له من أثر مباشر في جودة العملية التعليمية والمناخ المدرسي، وقد تناولت العديد من الدراسات واقع تطبيق اللوائح السلوكية، ومستوى الانضباط الطلابي، والعوامل المؤثرة فيه، وذلك في بيئات تعليمية مختلفة، ومن هذه الدراسات ما يلي:

استهدفت دراسة السنيدي والبابطين (2025) التعرف على درجة تطبيق مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة من خلال الأبعاد: (البُعد السلوكي، البُعد التربوي، البُعد الاجتماعي، البُعد الاقتصادي) بمدينة الرياض، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم المنهج الوصفي، واعتمد في جمع المعلومات على الاستبانة، وقد تكونت

العينة من (120) مديرة من مدارس التعليم العام بمدينة الرياض تم اختيارهن بالطريقة العشوائية. وتوصلت الدراسة إلى إن درجة تطبيق الأبعاد: (البُعد السلوكي، البُعد التربوي، البُعد الاجتماعي، البُعد الاقتصادي) لمديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض جاءت عالية.

وهدفَت دراسة عيسى وآخرين (2025) إلى معرفة أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة لجمع البيانات طبقت على عينة مكونة من (194) مديرة مدرسة ومعلمة بالمدارس الثانوية الحكومية في مدينة الرياض. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالطلّابات والأسرة كانت بدرجة كبيرة، في حين كانت أسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي المتعلقة بالمدرسة بدرجة ضعيفة، واتفقت عينة الدراسة على مجموعة من الإستراتيجيات لتعزيز الانضباط المدرسي مرتبة كما يلي: تفعيل الإرشاد المدرسي والنفسي لدعم الطّالّبات - نشر ثقافة الانضباط المدرسي بين الطّالّبات والعاملين بالمدرسة - تواصل المدرسة المستمر مع الأسرة وإشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية - تسجيل ومتابعة غياب الطّالّبات في برنامج نور بدقة - متابعة ومراقبة الإدارة المدرسية للعملية التعليمية داخل المدرسة - اتخاذ إجراءات الحد من سلوكيات التنمر والسلوك العدواني وفق الأنظمة والتعاميم بين الطّالّاب أو المعلمين - تطبيق قواعد الحضور والمواظبة المعمول بها وفق الأنظمة والتعاميم على الطّالّاب وجميع العاملين بالمدرسة بدقة - مراقبة إدارة المدرسة التزام المعلمات بدورهن داخل الفصول الدراسية.

واستهدفت دراسة سرحان (2024) تحديد المعوقات التي تحد من فعالية دور الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الانضباط المدرسي لطالّاب المرحلة الإعدادية ومقترحات تذليلها، وتم استخدام منهج الوصفي المسحي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (33) من الأخصائيين الاجتماعيين بالإدارات التعليمية التابعة لمحافظة الجيزة، بالإضافة إلى عينة عشوائية من الطّالّاب لتحديد فعالية أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في تحقيق الانضباط المدرسي وبلغ عددهم (111) طالباً وطالبة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك معوقات تحول دون قيام الأخصائي الاجتماعي بدوره في تحقيق الانضباط المدرسي لطالّاب المرحلة الإعدادية، ومنها انشغاله بالأعمال الإدارية، وعدم توفير المكان والإمكانات اللازمة لممارسة الأنشطة، وعدم وعي الطّالّاب بلائحة الانضباط المدرسي، كما توصلت الدراسة إلى أن هناك مقترحات من شأنها تفعيل أدوار الأخصائي الاجتماعي في تحقيق الانضباط المدرسي وهي معرفة الطّالّاب بلائحة الانضباط المدرسي منذ التحاقهم بالمدرسة، وتوفير أماكن كافية للطّالّاب لممارسة الأنشطة الطّالّابية، وتفعيل إجراءات الثواب والعقاب لتفعيل انضباطهم المدرسي، وقيام المدرسة بالممارسات التي من شأنها جذب الطّالّاب وتشجيعهم على الانضباط المدرسي.

وهدفَت دراسة جويريرو وأبيللو (Guerrero and Abello 2023) إلى الكشف عن طرق تطبيق برامج سياسات السلوك كما يراها معلمو مدارس رعاية الطفولة في بوجوتا في كولومبيا، واتبعت الدراسة المنهج النوعي من خلال إجراء

المقابلات مع المعلمين وتحليل والملاحظة الصفية. وبينت النتائج أن المعلمين لا زالوا غير قادرين على توظيف السياسات والإستراتيجيات التي تفرضها القوانين، أو إعادة إنتاجها بما يحقق الهدف من قوانين السلوك والمواظبة.

واستهدفت دراسة Ndlovu et al (2023) تطوير إطار عمل للتطبيق الناجح للانضباط الإيجابي، وسعت الدراسة إلى البحث عن إجابات حول العوامل المساهمة في عدم انضباط المتعلمين، وأثر عدم الانضباط على التدريس والتعلم، وتصورات المعلمين حول الانضباط الإيجابي، والعوامل المؤدية إلى التنفيذ غير الفعال للانضباط الإيجابي ومكونات إطار عمل فعال لتطبيق الانضباط الإيجابي. واعتمدت الدراسة نهجاً نوعياً، وتم جمع البيانات عن طريق المقابلات شبه منظمة وتحليل الوثائق، وشملت عينة الدراسة ٢٤ مشاركاً. وتوصلت النتائج إلى أن عدم انضباط المتعلم يتأثر بالعديد من العوامل المساهمة مثل الوضع الأسري، والبيئة المجتمعية، وحقوق الإنسان، وضغوط الأقران، والمعلمين، والمتعلمين أنفسهم، وأن غياب مشاركة أصحاب المصلحة، وغياب التدريب، والتركيز المفرط على حقوق المتعلمين، وتكليف المعلمين وأولياء الأمور على العقوبة البدنية هي العوامل التي أدت إلى التنفيذ غير الفعال للانضباط الإيجابي.

وهدف دراسة Makhasane and Majong (2023) إلى استكشاف وجهات نظر فرق إدارة المدارس بشأن تحديات معالجة العنف بين الطلاب والمعلمين في المدارس الثانوية المختارة في جنوب إفريقيا، وتم استخدام المنهج النوعي لفهم تحديات القيادة في معالجة العنف بين الطلاب والمعلمين في المدارس الثانوية، وتم اختيار ثمانية مشاركين عن قصد للدراسة، وتمت الاستعانة بالمقابلة شبه المقننة مع مديري المدارس ورؤساء الأقسام والمعلمين. وكشفت النتائج أن التحديات التي تواجه فرق إدارة المدارس عند معالجة العنف بين الطلاب والمعلمين تشمل السياسات غير الكافية، ونقص مشاركة الوالدين، وعدم كفاية دعم وزارة التعليم الأساسي، ونقص الدعم من أصحاب المصلحة الآخرين.

وتناولت دراسة الخثلان العتيبي (2019) واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة في المدارس الثانوية والمتوسطة في محافظة الخرج من وجهة نظر قادة المدارس والوكلاء والمرشدين الطلابيين، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة تم تطبيقها على عينة مكونة من (227) قائداً ووكيلاً ومرشداً طلابياً. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة في المدارس الثانوية والمتوسطة في محافظة الخرج متحقق بدرجة عالية، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة بالمرحلة الثانوية والمتوسطة في محافظة الخرج تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والمرحلة الدراسية والدورات التدريبية والمسمى الوظيفي.

وهدف دراسة شريف والدوسري (2019) إلى الكشف عن درجة توظيف قادة مدارس محافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني وعلاقتها بتحقيق الانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين بالمحافظة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، والاستبانة كأداة لجمع البيانات من عينة مكونة من (450) معلماً. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن توظيف قادة المدارس بمحافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني من وجهة نظر المعلمين

جاء بدرجة كبيرة، وأن درجة تحقيق قادة المدارس بمحافضة وادي الدواسر للانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين جاءت كبيرة. ووجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجة تنفيذ قادة المدارس بمحافضة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني ومستوى تحقيقهم للانضباط المدرس.

وسعت دراسة الجراري (2019) إلى التعرف على درجة تطبيق قائدات المدارس للضوابط المنظمة لقواعد السلوك في المرحلة الثانوية في مدينة جدة، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والاستبانة كأداة لجمع البيانات، وتكونت العينة من (131) معلمة. وكشفت نتائج البحث أن درجة تطبيق قائدات المدارس الثانوية بجدة للضوابط المنظمة لقواعد السلوك في المرحلة الثانوية جاءت متوسطة.

وسعت دراسة Birioukov and Brant (2019) لفهم التحديات المهنية والأخلاقية التي تواجه المدارس الثانوية عند التعامل مع تطبيق سياسات الحضور الإلزامية في كندا. وأجريت هذه الدراسة في مدينة كبيرة في مقاطعة أونتاريو الكندية، حيث تتطلب سياسة الحضور لمجلس المدرسة رفض تسجيل الطلاب فوق سن 18 إن هم تغيبوا عن المدرسة لمدة 12 يوما متتالية دون عذر "مشروع". وكشفت مقابلات شبه مقننة مع 16 موظفًا في أربع مدارس ثانوية بديلة حول التحديات التي يواجهونها الاستجابة لاحتياجات الطلاب من خلال السماح لهم بتغيب بعض المدرسة، مع الالتزام بالالتزامات القانونية لسياسة الحضور الإلزامي التي وضعتها إدارة المدارس. وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق سياسة الحضور الإلزامي وإجراء عقوبة الغياب وفق لائحة السلوك والمواظبة تتعارض مع ظروف الطلاب النفسية والاجتماعية حيث يجدون أنفسهم في بيئات أكثر مرونة ووعي بظروفهم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أنها أكدت أهمية تطبيق قواعد السلوك والمواظبة في تحقيق الانضباط المدرسي وتحسين المناخ التعليمي، كما أشارت إلى وجود علاقة وثيقة بين مستوى التطبيق ومستوى الانضباط الطلابي، إلا أن نتائجها اختلفت فيما يتعلق بتأثير المتغيرات الديموغرافية مثل الوظيفة وسنوات الخبرة، كما أن معظمها أجري في بيئات تعليمية مختلفة، مما يبرز الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية في مدارس التعليم العام للبنين بمحافضة البكيرية. وتتميز الدراسة الحالية بأنها تهدف إلى الكشف عن العلاقة بين تطبيق قواعد السلوك والمواظبة ومستوى الانضباط الطلابي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي، نظرًا لملاءمته لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة ومستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافضة البكيرية من وجهة نظر المديرين والمعلمين.

ويُعد المنهج الوصفي من أكثر المناهج استخدامًا في الدراسات التربوية، حيث يهدف إلى وصف الظاهرة كما هي في الواقع وتحليلها وتفسيرها، دون التدخل في متغيراتها، وذلك من خلال جمع البيانات الكمية من أفراد المجتمع أو عينة منه باستخدام أدوات مناسبة مثل الاستبانة (العساف، 2012). كما يُعرف المنهج الوصفي بأنه ذلك النوع من البحوث الذي يتم من خلاله استجواب جميع أفراد مجتمع الدراسة أو عينة ممثلة منه بهدف وصف الظاهرة المدروسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها، وتحليل العلاقات بين متغيراتها (عبيدات وآخرون، 2011).

وقد تم اختيار هذا المنهج لملاءمته لطبيعة الدراسة الحالية التي تعتمد على جمع بيانات كمية من المديرين والمعلمين باستخدام الاستبانة، وتحليلها إحصائيًا للكشف عن واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة ومستوى الانضباط الطلابي، بالإضافة إلى اختبار الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجابات أفراد الدارس.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في جميع المعلمين والمديرين بمدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، والبالغ عددهم (375) وفقاً لأحدث إحصائيات الإدارة العامة للتعليم بمنطقة القصيم. وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (131) معلماً ومديراً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية بمنطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية، وطبقت عليهم الاستبانة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1447هـ، وفيما يلي وصف لعينة الدراسة وفقاً للمتغيرات المختلفة:

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	العدد	النسبة
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	40.5%
	من 5 سنوات إلى 10 سنوات	22.9%
	أكثر من 10 سنوات	36.6%
الإجمالي	131	100%
الوظيفة	معلم	95.4%
	أخرى	4.6%
	الإجمالي	131

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الاستبانة أداة رئيسية لجمع البيانات، وتم تصميم الاستبانة في ضوء أهداف الدراسة وأستلهاها، وبعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع قواعد السلوك والمواظبة والانضباط الطلابي، وذلك لضمان شمولها لجميع جوانب الموضوع (العساف، 2012). وتكونت الاستبانة من جزأين:

– الأول: يشمل البيانات العامة (عدد سنوات الخبر، والوظيفة).

- الثاني: يشمل (32 عبارة) موزعة على محورين، المحور الأول: درجة تطبيق قواعد السلوك والمواظبة، ويحتوي على (17 عبارة) والمحور الثاني: مستوى الانضباط الطلابي ويحتوي على (15 عبارة).

وللاستجابة على عبارات الاستبانة يتم الاختيار بين خمسة اختيارات، تتمثل في (غير موافق بشدة، غير موافق، محايد، موافق، موافق بشدة)، والاستجابات تقابل الدرجات (1، 2، 3، 4، 5) على الترتيب، والدرجة المرتفعة في أي عبارة أو بعد أو محور في الاستبانة تعبر عن درجة عالية من التحقق.

صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق الاستبانة الحالية تم الاعتماد على:

أ. الصدق الظاهري (صدق المحكمين): حيث تم عرض الاستبانة على عدد (7) من المحكمين الخبراء والمتخصصين في مجال القيادة التربوية وطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: ارتباط كل عبارة من عباراتها بالبعد المنتمى إليه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة، حيث حظيت عبارات الاستبانة باتفاق أكثر من (80%) من المحكمين، مع بعض التعديلات التي تم إجراؤها على النسخة النهائية من الاستبانة.

ب. الاتساق الداخلي لعبارات الاستبانة: Items Internal Consistency: وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة، حساب معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد من أبعاد الاستبانة والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه البعد، وجاءت معاملات الارتباط كما هي موضحة في الجدولين التاليين:

جدول (2): معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمى إليه

العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
المحور الأول: واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة					
البُعد الأول: التوعية والتخطيط التنظيمي	البُعد الثاني: الإجراءات والتوثيق	البُعد الثالث: العدالة والشفافية في التطبيق			
1	0.773**	4	0.753**	7	0.435**
2	0.781**	5	0.686**	8	0.811**
3	0.758**	6	0.676**	9	0.854**
البُعد الرابع: الشراكة والتعزيز الوقائي					
10	0.823**	13	0.615**	16	0.808**
11	0.727**	14	0.758**	17	0.560**
12	0.806**	15	0.710**		
المحور الثاني: مستوى الانضباط الطلابي					
البُعد الأول: الالتزام بالأنظمة المدرسية	البُعد الثاني: الانضباط داخل الصف	البُعد الثالث: العلاقات والسلوك الإيجابي			
1	0.713**	5	0.600**	8	0.785**
2	0.647**	6	0.774**	9	0.719**

**0.590	10	**0.661	7	**0.788	3
**0.546	11			**0.776	4
البُعد الرابع: أثر الانضباط على البيئة التعليمية					
**0.560	14	**0.582			12
**0.696	15	**0.771			13

*دالة عند مستوى دلالة 0.05، **دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (2) أن جميع معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للبُعد الذي تنتمي إليه العبارة مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وترواحت معاملات الارتباط ما بين (0.435-0.854)، وهو ما يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل بُعد فيما بينها وتماسكها مع بعضها بعضاً.

جدول (3): معاملات الارتباط بين كل بعد والدرجة الكلية للمحور المنتهي إليه

المحور	البُعد	معامل الارتباط
المحور الأول: واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة	البُعد الأول: التوعية والتخطيط التنظيمي	**0.804
	البُعد الثاني: الإجراءات والتوثيق	**0.884
	البُعد الثالث: العدالة والشفافية في التطبيق	**0.779
	البُعد الرابع: الشراكة والتعزيز الوقائي	**0.951
	البُعد الخامس: المتابعة والتقويم	*0.529
المحور الثاني: مستوى الانضباط الطلابي	البُعد الأول: الالتزام بالأنظمة المدرسية	**0.846
	البُعد الثاني: الانضباط داخل الصف	**0.799
	البُعد الثالث: العلاقات والسلوك الإيجابي	**0.707
	البُعد الرابع: أثر الانضباط على البيئة التعليمية	**0.618

**دالة عند مستوى دلالة 0.01

يتضح من جدول (3) أن جميع معاملات الارتباط بين كل بُعد والدرجة الكلية للمحور الذي ينتهي إليه مرتفعة ودالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وترواحت معاملات الارتباط ما بين (0.529-0.884)، وهو ما يؤكد اتساق وتجانس محاور الاستبانة فيما بينها وتماسكها مع بعضها بعضاً.

الاثبات الاستبانة:

تم التحقق من ثبات درجات الاستبانة ومحاورها الفرعية باستخدام معامل ثبات ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (4): معاملات ثبات ألفا لكرونباخ لمحاور الاستبانة وأبعادها الفرعية

المحور	البُعد	معامل الثبات
المحور الأول: واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة	البُعد الأول: التوعية والتخطيط التنظيمي	0.755
	البُعد الثاني: الإجراءات والتوثيق	0.794
	البُعد الثالث: العدالة والشفافية في التطبيق	0.735
	البُعد الرابع: الشراكة والتعزيز الوقائي	0.836

0.770	البُعد الخامس: المتابعة والتقييم	المحور الثاني: مستوى الانضباط الطلابي
0.886	ثبات المحور الأول ككل	
0.796	البُعد الأول: الالتزام بالأنظمة المدرسية	
0.794	البُعد الثاني: الانضباط داخل الصف	
0.750	البُعد الثالث: العلاقات والسلوك الإيجابي	
0.753	البُعد الرابع: أثر الانضباط على البيئة التعليمية	
0.790	ثبات المحور الثاني ككل	

** ليس للاستبانة ثبات عام، حيث إنه لا توجد درجة كلية للاستبانة، فلا يجوز جمع درجات المحورين معاً

يتضح من جدول (4) أن لمحاور الاستبانة وأبعادها الفرعية معاملات ثبات مرتفعة ودالة إحصائياً؛ حيث بلغت قيمة معامل ثبات المحور الأول (0.886)، بينما بلغت قيمة معامل ثبات المحور الثاني (0.790)، وتراوحت معاملات ثبات الأبعاد الفرعية للاستبانة ما بين (0.735 و 0.836) وهي معاملات ثبات مقبولة إحصائياً، ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (الصدق، الثبات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها في الدراسة الحالية.

وتم الاعتماد على المحكات الموضحة في الجدول أدناه في الكشف عن واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة ومستوى الانضباط الطلابي، بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارة والمتوسطات الحسابية للأبعاد والمحاور:

جدول (5): محكات الحكم على واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة ومستوى الانضباط الطلابي

المتوسط الحسابي للعبارة أو المتوسط الوزني للمحور	درجة التحقق
أقل من 1.8	ضعيفة جداً
من 1.8 لأقل من 2.6	ضعيفة
من 2.6 لأقل من 3.4	متوسطة
من 3.4 لأقل من 4.2	عالية
من 4.2 فأكثر	عالية جداً

حيث تم الاعتماد على التدرج الخماسي في تصميم الاستبانة في الدراسة الحالية، وبالتالي تم تحديد المحكات اللازمة للحكم على واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة ومستوى الانضباط الطلابي بناءً على تحويل الدرجات المنفصلة المقابلة للاستجابات (1، 2، 3، 4، 5) لمدى متصل وذلك بحساب المدى (أكبر درجة - أصغر درجة = 4)، وقسمة المدى على عدد الاستجابات ($0.8 = 5/4$)، لنحصل على سعة كل محك من المحكات الخمسة الموضحة في الجدول السابق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

في الدراسة الحالية تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية باستخدام الحزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية SPSS كالتالي:

أولاً: للتأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation في التأكد من صدق الاتساق الداخلي لعبارة وأبعاد الاستبانة.

- معامل ثبات ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha في التأكد من ثبات درجات محاور الاستبانة وأبعادها الفرعية. ثانياً: للإجابة عن أسئلة الدراسة تم استخدام:
 - المتوسطات Means والانحرافات المعيارية Std. Deviation: في الكشف عن واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة ومستوى الانضباط الطلابي.
 - معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation في الكشف عن طبيعة العلاقة بين واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة ومستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية.
- نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة بعد التحليل الإحصائي للبيانات، حيث تم حصر استجابات أفراد عينة الدراسة ومعالجتها إحصائياً باستخدام الرزمة الإحصائية (SPSS) واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات الاستبانة، ومعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول مجالات الاستبانة وفقاً للمتغيرات الديموغرافية للعينة.

أولاً: نتائج السؤال الأول:

وينص على: "ما واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات المحور الأول، وجاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية

الترتيب	درجة التحقق	الانحراف المعياري	المتوسط الوزني	واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة
4	عالية	0.830	4.176	التوعية والتخطيط التنظيمي
5	عالية	0.905	4.125	الإجراءات والتوثيق
2	عالية جداً	0.783	4.206	العدالة والشفافية في التطبيق
3	عالية جداً	0.789	4.200	الشراكة والتعزيز الوقائي
1	عالية جداً	0.739	4.252	المتابعة والتقييم
	عالية جداً	0.809	4.200	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (6) أن واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية من وجهة نظر المديرين والمعلمين متحقق بدرجة عالية جداً، حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية على

الاستبانة (4.200 من 5) بانحراف معياري (0.809)، وجاءت أربعة أبعاد متحققة بدرجة عالية جداً، وبُعدين بدرجة عالية، وجاء في الترتيب الأول بُعد "المتابعة والتقييم" ومتحقق بدرجة عالية جداً بمتوسط وزني (4.252) وانحراف معياري (0.739)، وفي الترتيب الثاني جاء بُعد "العدالة والشفافية في التطبيق" ومتحقق بدرجة عالية جداً بمتوسط وزني (4.206) وانحراف معياري (0.783)، وفي الترتيب الثالث جاء بُعد "الشراكة والتعزيز الوقائي" ومتحقق بدرجة عالية جداً بمتوسط وزني (4.200) وانحراف معياري (0.789)، وفي الترتيب الرابع جاء بُعد "التوعية والتخطيط التنظيمي" ومتحقق بدرجة عالية بمتوسط وزني (4.176) وانحراف معياري (0.830)، وفي الترتيب الخامس والأخير جاء بُعد "الإجراءات والتوثيق" ومتحقق بدرجة عالية بمتوسط وزني (4.125) وانحراف معياري (0.905).

وتشير هذه النتائج إلى ارتفاع مستوى اهتمام المدارس بتطبيق قواعد السلوك والمواظبة، وحرص القيادات المدرسية والمعلمين على تفعيلها بصورة مستمرة داخل البيئة المدرسية. وقد جاء بُعد "المتابعة والتقييم" في المرتبة الأولى بين أبعاد المحور، ويمكن تفسير ذلك بأن المدارس أصبحت أكثر اهتماماً بمتابعة تطبيق قواعد السلوك والمواظبة وتقويمها بصورة دورية، بالإضافة إلى الاستفادة من نتائج التقييم في تطوير الإجراءات التنظيمية المتعلقة بالسلوك الطلابي، وهو ما يعكس وجود توجه نحو التحسين المستمر داخل البيئة المدرسية. وقد يعود ذلك إلى إدراك القيادات المدرسية لأهمية المتابعة المستمرة في رفع كفاءة تطبيق القواعد والحد من المشكلات السلوكية.

وجاء بُعد "العدالة والشفافية في التطبيق" في المرتبة الثانية وبدرجة تحقق عالية جداً، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن القيادات المدرسية تحرص على تطبيق قواعد السلوك والمواظبة بعدالة ومساواة بين الطلاب، بالإضافة إلى مراعاة السرية أثناء معالجة المخالفات السلوكية، الأمر الذي يسهم في تعزيز الثقة بين الطلاب والإدارة المدرسية ويحد من المشكلات المرتبطة بالشعور بالتمييز أو التحيز.

أما بُعد "الشراكة والتعزيز الوقائي" فقد جاء في المرتبة الثالثة وبدرجة تحقق عالية جداً، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المدارس تدرك أهمية الدور الوقائي والتكاملي بين المدرسة والأسرة في معالجة السلوكيات الطلابية، بالإضافة إلى أهمية البرامج التوعوية في تعزيز السلوك الإيجابي لدى الطلاب. كما جاء بُعد "التوعية والتخطيط التنظيمي" بدرجة عالية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المدارس تهتم بتوعية الطلاب بقواعد السلوك والمواظبة منذ بداية العام الدراسي، بالإضافة إلى اهتمامها بتنظيم العمل المرتبط بالسلوك من خلال تشكيل اللجان المختصة وتوضيح الإجراءات التنظيمية للطلاب والمعلمين.

وفي المرتبة الأخيرة جاء بُعد "الإجراءات والتوثيق" بدرجة تحقق عالية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المدارس تهتم بمتابعة الغياب والتأخر وتسجيل المخالفات السلوكية وتوثيقها بصورة رسمية، إلا أن بعض الجوانب المتعلقة بالتوثيق والإجراءات الإدارية قد تواجه تحديات مرتبطة بكثرة الأعباء التنظيمية داخل المدارس.

وتتفق هذه النتائج بصورة عامة مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت أن وضوح اللوائح التنظيمية، وعدالة تطبيقها، والمتابعة المستمرة، والشاركة مع الأسرة، تعد من العوامل الرئيسة التي تسهم في نجاح تطبيق قواعد السلوك والمواظبة داخل البيئة المدرسية، كما تتفق مع الدراسات التي أشارت إلى أن البيئة المدرسية المنظمة تسهم في رفع مستوى الالتزام بالقواعد والأنظمة داخل المدرسة.

وفيما يلي نتائج كل بعد على حدة:

البُعد الأول: التوعية والتخطيط التنظيمي:

جدول (7): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات البُعد الأول: التوعية والتخطيط التنظيمي

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	تطبيق المدرسة قواعد السلوك والمواظبة بانتظام	4.275	0.842	عالية جداً	1
2	يتم توعية الطلاب بالقواعد في بداية العام الدراسي	4.206	0.791	عالية جداً	2
3	تُشكل لجنة السلوك والمواظبة بانتظام في المدرسة	4.046	0.858	عالية	3
	الدرجة الكلية للبُعد الأول: التوعية والتخطيط التنظيمي	4.176	0.830	عالية	

يتضح من الجدول السابق أن واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية من وجهة نظر المديرين والمعلمين فيما يتعلق بالتوعية والتخطيط التنظيمي متحقق بدرجة عالية، بمتوسط وزني (4.176 من 5) وانحراف معياري (0.830)، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا البُعد فقد تحققت اثنتان منها بدرجة عالية جداً، وواحدة منها متحققة بدرجة عالية، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (4.046 و 4.275)، وجاءت العبارة "تطبيق المدرسة قواعد السلوك والمواظبة بانتظام" في الترتيب الأول ومتحققة بدرجة عالية جداً، بمتوسط (4.275)، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة "يتم توعية الطلاب بالقواعد في بداية العام الدراسي" ومتحققة بدرجة عالية جداً بمتوسط (4.206)، وفي الترتيب الثالث والأخير جاءت العبارة "تُشكل لجنة السلوك والمواظبة بانتظام في المدرسة" ومتحققة بدرجة عالية بمتوسط (4.046). وتشير هذه النتيجة إلى اهتمام المدارس بتطوير الإجراءات التنظيمية وعدم الاكتفاء بالتطبيق التقليدي للقواعد، بل السعي إلى مراجعتها وتحسينها بصورة مستمرة.

البُعد الثاني: الإجراءات والتوثيق:

جدول (8): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات البُعد الثاني: الإجراءات والتوثيق

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	تتابع الإدارة المدرسية حالات الغياب والتأخر	4.200	0.881	عالية جداً	1
2	يتم تسجيل المخالفات السلوكية وفق الإجراءات المعتمدة	4.076	0.917	عالية	3

3	يتم توثيق الحالات السلوكية في سجلات رسمية	4.099	0.919	عالية	2
	الدرجة الكلية للبعد الثاني: الإجراءات والتوثيق	4.125	0.905	عالية	

يتضح من الجدول السابق أن واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية من وجهة نظر المديرين والمعلمين فيما يتعلق بالإجراءات والتوثيق متحقق بدرجة عالية، بمتوسط وزني (4.125 من 5) وانحراف معياري (0.905)، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا البعد فقد جاءت واحدة منها متحققة بدرجة عالية جداً، وتحققت اثنتان منها بدرجة عالية، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (4.076 و 4.200)، وجاءت العبارة "تتابع الإدارة المدرسية حالات الغياب والتأخر" في الترتيب الأول ومتحققة بدرجة عالية جداً بمتوسط (4.200)، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة "يتم توثيق الحالات السلوكية في سجلات رسمية" ومتحققة بدرجة عالية بمتوسط (4.099)، وفي الترتيب الثالث والأخير جاءت العبارة "يتم تسجيل المخالفات السلوكية وفق الإجراءات المعتمدة" ومتحققة بدرجة عالية بمتوسط (4.076). وتعكس هذه النتائج وجود وعي لدى القيادات المدرسية بأهمية العدالة التنظيمية في نجاح تطبيق قواعد السلوك والمواظبة داخل المدرسة.

البعد الثالث: العدالة والشفافية في التطبيق:

جدول (9): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات البعد الثالث: العدالة والشفافية في التطبيق

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	تُنفذ الإجراءات التأديبية بعدالة بين الطلاب	4.237	0.763	عالية جداً	1
2	تُراعى السرية عند معالجة المخالفات السلوكية	4.214	0.744	عالية جداً	2
3	يتم تطبيق القواعد على جميع الطلاب دون تمييز	4.168	0.843	عالية	3
	الدرجة الكلية للبعد الثالث: العدالة والشفافية في التطبيق	4.206	0.783	عالية جداً	

يتضح من الجدول السابق أن واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية من وجهة نظر المديرين والمعلمين فيما يتعلق بالعدالة والشفافية في التطبيق متحقق بدرجة عالية جداً، بمتوسط وزني (4.206 من 5) وانحراف معياري (0.783)، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا البعد فقد تحققت اثنتان منها بدرجة عالية جداً، وواحدة متحققة بدرجة عالية، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (4.168 و 4.237)، وجاءت العبارة "تُنفذ الإجراءات التأديبية بعدالة بين الطلاب" في الترتيب الأول بمتوسط (4.237)، تلتها في الترتيب الثاني العبارة "تُراعى السرية عند معالجة المخالفات السلوكية" بمتوسط (4.214)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة "يتم تطبيق القواعد على جميع الطلاب دون تمييز" بمتوسط (4.168). وقد يعود ذلك إلى تفاوت مستوى مشاركة المعلمين في بعض المدارس تبعاً لطبيعة الأدوار الموكلة إليهم أو حجم الأعباء التدريسية والإدارية.

البُعد الرابع: الشراكة والتعزيز الوقائي:

جدول (10): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات البُعد الرابع: الشراكة

والتعزيز الوقائي

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	يتم إشعار أولياء الأمور بالمخالفات السلوكية	4.153	0.827	عالية	4
2	تتابع الإدارة تنفيذ القرارات المتعلقة بالمخالفات	4.267	0.753	عالية جداً	2
3	يشارك المعلمون في تطبيق قواعد السلوك والمواظبة	4.130	0.798	عالية	6
4	تتعاون المدرسة مع الأسرة في معالجة المشكلات السلوكية	4.153	0.855	عالية	5
5	توفر المدرسة برامج توعوية لتعزيز السلوك الإيجابي	4.200	0.779	عالية جداً	3
6	تسهم القواعد في الحد من المشكلات السلوكية	4.275	0.724	عالية جداً	1
	الدرجة الكلية للبُعد الرابع: الشراكة والتعزيز الوقائي	4.200	0.789	عالية جداً	

يتضح من الجدول السابق أن واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية من وجهة نظر المديرين والمعلمين فيما يتعلق بالشراكة والتعزيز الوقائي متحقق بدرجة عالية جداً، بمتوسط وزني (4.200 من 5) وانحراف معياري (0.789)، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا البعد فقد جاءت ثلاثة منها متحققة بدرجة عالية جداً، وثلاثة منها متحققة بدرجة عالية، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (4.130 و 4.275)، وجاءت العبارة "تسهم القواعد في الحد من المشكلات السلوكية" في الترتيب الأول ومتحققة بدرجة عالية جداً بمتوسط (4.275)، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة "تتابع الإدارة تنفيذ القرارات المتعلقة بالمخالفات" ومتحققة بدرجة عالية جداً بمتوسط (4.267)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة "توفر المدرسة برامج توعوية لتعزيز السلوك الإيجابي" ومتحققة بدرجة عالية جداً بمتوسط (4.200)، وفي الترتيب الرابع جاءت العبارة "يتم إشعار أولياء الأمور بالمخالفات السلوكية" ومتحققة بدرجة عالية بمتوسط (4.153)، وفي الترتيب الخامس جاءت العبارة "تتعاون المدرسة مع الأسرة في معالجة المشكلات السلوكية" ومتحققة بدرجة عالية بمتوسط (4.153)، وفي الترتيب السادس والأخير "يشارك المعلمون في تطبيق قواعد السلوك والمواظبة" ومتحققة بدرجة عالية بمتوسط (4.130). وربما يعود انخفاض متوسط العبارة الأخيرة مقارنة ببقية العبارات إلى تفاوت مستوى تفعيل اللجان التنظيمية بين المدارس.

البُعد الخامس: المتابعة والتقييم:

جدول (11): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات البُعد الخامس: المتابعة والتقويم

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	يتم تقويم فاعلية تطبيق قواعد السلوك والمواظبة بشكل دوري في المدرسة	4.183	0.830	عالية	2
2	تستخدم نتائج التقويم في تطوير إجراءات تطبيق القواعد	4.321	0.648	عالية جداً	1
	الدرجة الكلية للبُعد الخامس: المتابعة والتقويم	4.252	0.739	عالية جداً	

يتضح من الجدول السابق أن واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية من وجهة نظر المديرين والمعلمين فيما يتعلق بالمتابعة والتقويم متحقق بدرجة عالية جداً، بمتوسط وزني (4.252 من 5) وانحراف معياري (0.739)، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا البعد فقد جاءت واحدة منها متحققة بدرجة عالية جداً، وواحدة متحققة بدرجة عالية، حيث جاءت العبارة "تستخدم نتائج التقويم في تطوير إجراءات تطبيق القواعد" في الترتيب الأول ومتحققة بدرجة عالية جداً بمتوسط (4.321)، وجاءت العبارة "يتم تقويم فاعلية تطبيق قواعد السلوك والمواظبة بشكل دوري في المدرسة" في الترتيب الثاني ومتحققة بدرجة عالية بمتوسط (4.183). ويشير ذلك إلى اهتمام المدارس بالجوانب التنظيمية المرتبطة بمتابعة السلوك الطلابي وتوثيقه بصورة رسمية.

نتائج السؤال الثاني:

وينص على: "ما مستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية من وجهة نظر المديرين والمعلمين؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة الأساسية على كل عبارة من عبارات المحور الثاني، وجاءت النتائج كما هي موضحة في التالي:

جدول (12): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول مستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية

مستوى الانضباط الطلابي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
الالتزام بالأنظمة المدرسية	4.309	0.700	عالية جداً	1
الانضباط داخل الصف	4.272	0.680	عالية جداً	3
العلاقات والسلوك الإيجابي	4.279	0.720	عالية جداً	2
أثر الانضباط على البيئة التعليمية	4.269	0.661	عالية جداً	4
الدرجة الكلية	4.282	0.690	عالية جداً	

يتضح من جدول (12) أن مستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية من وجهة نظر المديرين والمعلمين متحقق بدرجة عالية جداً، حيث بلغت قيمة المتوسط الوزني للدرجات الكلية على هذا المحور من

محاور الاستبانة (4.282 من 5) بانحراف معياري (0.690)، وجاءت جميع الأبعاد الفرعية للانضباط الطلابي متحققة بدرجة عالية جداً، وجاء في الترتيب الأول بُعد "الالتزام بالأنظمة المدرسية" بمتوسط وزني (4.309) وانحراف معياري (0.700)، يليه في الترتيب الثاني بُعد "العلاقات والسلوك الإيجابي" بمتوسط وزني (4.279) وانحراف معياري (0.720)، وفي الترتيب الثالث جاء بُعد "الانضباط داخل الصف" بمتوسط وزني (4.272) وانحراف معياري (0.680)، وفي الترتيب الرابع والأخير جاء بُعد "أثر الانضباط على البيئة التعليمية بمتوسط وزني (4.269) وانحراف معياري (0.661).

يتضح من النتائج السابقة أن مستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية جاء بدرجة عالية جداً من وجهة نظر المديرين والمعلمين، ويشير ذلك إلى أن البيئة المدرسية تتسم بدرجة مرتفعة من الالتزام بالقوانين والأنظمة المدرسية، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على سير العملية التعليمية، وقد جاء بُعد "الالتزام بالأنظمة المدرسية" في المرتبة الأولى بين أبعاد المحور وبدرجة تحقق عالية جداً، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المدارس تحرص على متابعة التزام الطلاب بالأنظمة والتعليمات المدرسية بصورة مستمرة، بالإضافة إلى دور الأسرة في تعزيز التزام الأبناء بالحضور والانتظام والزي المدرسي.

وجاء بُعد "العلاقات والسلوك الإيجابي" في المرتبة الثانية وبدرجة تحقق عالية جداً، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المدارس تهتم بغرس القيم الإيجابية وتعزيز العلاقات التربوية بين الطلاب، بالإضافة إلى دور المعلمين والإدارة المدرسية في تعزيز مفاهيم التعاون والاحترام داخل البيئة المدرسية. أما بُعد "الانضباط داخل الصف" فقد جاء في المرتبة الثالثة وبدرجة تحقق عالية جداً، ويمكن تفسير هذه النتيجة بكفاءة المعلمين في إدارة الصفوف الدراسية، ووضوح الأنظمة الصفية، بالإضافة إلى قدرة المدارس على توفير بيئة صفية منظمة تساعد على الحد من المشكلات السلوكية داخل الحجرة الدراسية.

وجاء بُعد "أثر الانضباط على البيئة التعليمية" في المرتبة الرابعة والأخيرة وبدرجة تحقق عالية جداً، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المديرين والمعلمين يدركون أثر الانضباط الطلابي في تحسين البيئة التعليمية ورفع مستوى الاستقرار داخل المدرسة، بالإضافة إلى دوره في تعزيز التحصيل الدراسي وتحسين المناخ المدرسي بصورة عامة.

كما تشير هذه النتيجة إلى أن الانضباط لا يقتصر فقط على التزام الطلاب بالأنظمة والتعليمات، وإنما يمتد أثره ليشمل تحسين البيئة التعليمية وتنظيم العملية التعليمية داخل المدرسة، الأمر الذي ينعكس بصورة إيجابية على أداء المعلمين والطلاب على حد سواء. وتتفق هذه النتائج بصورة عامة مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت أن وضوح الأنظمة المدرسية، والمتابعة المستمرة، وتعزيز العلاقات الإيجابية داخل البيئة المدرسية، تعد من العوامل المهمة في رفع مستوى الانضباط الطلابي وتحسين المناخ المدرسي، كما تتفق مع الدراسات التي أشارت إلى أن البيئة المدرسية المنظمة تسهم بصورة مباشرة في تعزيز الالتزام والسلوك الإيجابي لدى الطلاب.

وفيما يلي نتائج كل بعد على حدة:

البُعد الأول: الالتزام بالأنظمة المدرسية:

جدول (13): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات البُعد الأول: الالتزام بالأنظمة المدرسية

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	يلتزم الطلاب بالأنظمة المدرسية	4.443	0.658	عالية جداً	1
2	يلتزم الطلاب بالحضور المنتظم	4.305	0.733	عالية جداً	2
3	يقل التأخر الصباحي بين الطلاب	4.290	0.662	عالية جداً	3
4	يلتزم الطلاب بالزي المدرسي	4.200	0.749	عالية جداً	4
الدرجة الكلية للبُعد الأول: الالتزام بالأنظمة المدرسية		4.309	0.700	عالية جداً	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية من وجهة نظر المديرين والمعلمين فيما يتعلق بالالتزام بالأنظمة المدرسية متحقق بدرجة عالية جداً، بمتوسط وزني (4.309) من (5) وانحراف معياري (0.700)، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا البعد فجاءت جميعها متحققة بدرجة عالية جداً، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (4.200 و 4.443)، وجاءت العبارة "يلتزم الطلاب بالأنظمة المدرسية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.443)، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة "يلتزم الطلاب بالحضور المنتظم" بمتوسط حسابي (4.305)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة "يقل التأخر الصباحي بين الطلاب" بمتوسط حسابي (4.290)، وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت العبارة "يلتزم الطلاب بالزي المدرسي" بمتوسط حسابي (4.200). ويعكس ذلك وجود التزام واضح من الطلاب بالأنظمة المدرسية المختلفة، وهو ما يساهم في تعزيز الاستقرار والتنظيم داخل المدرسة.

البُعد الثاني: الانضباط داخل الصف:

جدول (14): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات البُعد الثاني: الانضباط داخل الصف

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	يسود النظام داخل الصفوف الدراسية	4.389	0.627	عالية جداً	1
2	يلتزم الطلاب بتعليمات المعلمين	4.221	0.747	عالية جداً	2
3	يقل حدوث المشكلات السلوكية داخل المدرسة	4.206	0.665	عالية جداً	3
الدرجة الكلية للبُعد الثاني: الانضباط داخل الصف		4.272	0.680	عالية جداً	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية من وجهة نظر المديرين والمعلمين فيما يتعلق بالانضباط داخل الصف متحقق بدرجة عالية جداً، بمتوسط وزني (4.272) من (5) وانحراف معياري (0.680)، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا البُعد فقد جاءت جميعها متحققة بدرجة عالية جداً،

حيث تراوحت المتوسطات ما بين (4.206 و4.389)، وجاءت العبارة "يسود النظام داخل الصفوف الدراسية" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.389)، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة "يلتزم الطلاب بتعليمات المعلمين" بمتوسط حسابي (4.221)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة "يقل حدوث المشكلات السلوكية داخل المدرسة" بمتوسط حسابي (4.206). ويشير ذلك إلى نجاح المدارس في تعزيز السلوكيات الإيجابية وبناء علاقات تربوية قائمة على التعاون والاحترام المتبادل داخل المدرسة.

البُعد الثالث: العلاقات والسلوك الإيجابي:

جدول (15): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات البُعد الثالث: العلاقات والسلوك الإيجابي

م	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	يحافظ الطلاب على ممتلكات المدرسة	4.260	0.750	عالية جداً	3
2	يحترم الطلاب المعلمين والعاملين في المدرسة	4.252	0.768	عالية جداً	4
3	يتعاون الطلاب مع إدارة المدرسة	4.328	0.638	عالية جداً	1
4	يظهر الطلاب سلوكيات إيجابية تجاه زملائهم	4.275	0.724	عالية جداً	2
	الدرجة الكلية للبُعد الثالث: العلاقات والسلوك الإيجابي	4.279	0.720	عالية جداً	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية من وجهة نظر المديرين والمعلمين فيما يتعلق بالعلاقات والسلوك الإيجابي متحقق بدرجة عالية جداً، بمتوسط وزني (4.279) من (5) وانحراف معياري (0.720)، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا البُعد فقد جاءت جميعها متحققة بدرجة عالية جداً، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (4.252 و4.328)، وجاءت العبارة "يتعاون الطلاب مع إدارة المدرسة" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.328)، وفي الترتيب الثاني جاءت العبارة "يظهر الطلاب سلوكيات إيجابية تجاه زملائهم" بمتوسط حسابي (4.275)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة "يحافظ الطلاب على ممتلكات المدرسة" بمتوسط حسابي (4.260)، وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت العبارة "يحترم الطلاب المعلمين والعاملين في المدرسة" بمتوسط حسابي (4.252). ويعكس ذلك وجود درجة مرتفعة من الانضباط داخل البيئة الصفية، الأمر الذي يسهم في رفع كفاءة العملية التعليمية وتحسين المناخ التعليمي داخل المدرسة.

البُعد الرابع: أثر الانضباط على البيئة التعليمية:

جدول (16): المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول عبارات البُعد الرابع: أثر الانضباط على البيئة التعليمية

م	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة التحقق	الترتيب
1	يلتزم الطلاب بقواعد السلامة داخل المدرسة	4.244	0.714	عالية جداً	3
2	يسهم الانضباط في تحسين التحصيل الدراسي	4.214	0.679	عالية جداً	4
3	يشعر المعلمون بوجود بيئة تعليمية منظمة	4.267	0.630	عالية جداً	2
4	يسهم الانضباط في تحسين المناخ المدرسي	4.351	0.619	عالية جداً	1
	الدرجة الكلية للبُعد الرابع: أثر الانضباط على البيئة التعليمية	4.269	0.661	عالية جداً	

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية من وجهة نظر المديرين والمعلمين فيما يتعلق بأثر الانضباط على البيئة التعليمية متحقق بدرجة عالية جداً، بمتوسط وزني (4.269 من 5) وانحراف معياري (0.661)، أما بشأن العبارات الفرعية في هذا البُعد فقد جاءت جميعها متحققة بدرجة عالية جداً، حيث تراوحت المتوسطات ما بين (4.214 و 4.351)، وجاءت العبارة "يسهم الانضباط في تحسين المناخ المدرسي" في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (4.351) وانحراف معياري (0.619) تليها في الترتيب الثاني العبارة "يشعر المعلمون بوجود بيئة تعليمية منظمة" بمتوسط حسابي (4.267) وانحراف معياري (0.630)، وفي الترتيب الثالث جاءت العبارة "يلتزم الطلاب بقواعد السلامة داخل المدرسة" بمتوسط حسابي (4.244) وانحراف معياري (0.714)، وفي الترتيب الرابع والأخير جاءت العبارة "يسهم الانضباط في تحسين التحصيل الدراسي" بمتوسط حسابي (4.214) وانحراف معياري (0.679)، ويمكن توضيح مستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية من وجهة نظر المديرين والمعلمين فيما يتعلق بأثر الانضباط على البيئة التعليمية.

نتائج السؤال الثالث:

وينص على: "هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة ومستوى الانضباط الطلابي؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation في الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة ومستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية، فكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (17): دلالة العلاقة الارتباطية بين واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة ومستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية

مستوى الانضباط الطلابي					واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة
الدرجة الكلية	أثر الانضباط على البيئة التعليمية	العلاقات والسلوك الإيجابي	الانضباط داخل الصف	الالتزام بالأنظمة المدرسية	
**0.428	**0.323	**0.361	**0.383	**0.377	التوعية والتخطيط التنظيمي
**0.344	**0.402	**0.209	**0.268	**0.285	الإجراءات والتوثيق
**0.473	**0.370	**0.367	**0.459	**0.413	العدالة والشفافية في التطبيق
**0.520	**0.421	**0.446	**0.469	**0.421	الشراكة والتعزيز الوقائي
**0.566	**0.355	**0.507	**0.463	**0.565	المتابعة والتقويم
**0.597	**0.493	**0.482	**0.527	**0.515	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (17) أنه توجد علاقات موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01 بين واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة ومستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط في حالة الدرجات الكلية (0.597)، بينما تراوحت معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية لواقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة ومستوى الانضباط الطلابي ما بين (0.209 و 0.565)، والنتائج في مجملها هنا تؤكد العلاقة الطردية بين واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة ومستوى الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام للبنين بمحافظة البكيرية حيث أن تطبيق قواعد السلوك والمواظبة يسهم إيجابياً في زيادة مستوى الانضباط الطلابي.

ويعني ذلك أنه كلما ارتفع مستوى تطبيق قواعد السلوك والمواظبة ارتفع معه مستوى الانضباط الطلابي داخل البيئة المدرسية، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن وضوح القواعد والأنظمة، وعدالة تطبيقها، والمتابعة المستمرة لها، تسهم في تعزيز التزام الطلاب بالسلوكيات الإيجابية والحد من المشكلات السلوكية داخل المدرسة. كما أن تفعيل الشراكة مع الأسرة، وإشراك المعلمين في تطبيق القواعد، وتنفيذ البرامج التوعوية، جميعها عوامل تسهم بصورة إيجابية في رفع مستوى الانضباط داخل البيئة المدرسية.

كما تشير هذه النتيجة إلى أن قواعد السلوك والمواظبة لا تمثل مجرد إجراءات تنظيمية أو عقابية، بل تعد إطاراً تربوياً يسهم في توجيه سلوك الطلاب وتنمية إحساسهم بالمسؤولية والالتزام، الأمر الذي ينعكس بصورة إيجابية على المناخ المدرسي والعملية التعليمية بصورة عامة.

وتتفق هذه النتائج مع العديد من الدراسات السابقة التي أكدت وجود علاقة إيجابية بين فاعلية الأنظمة المدرسية ومستوى الانضباط الطلابي، كما تتفق مع الدراسات التي أشارت إلى أن المدارس التي تطبق اللوائح التنظيمية بصورة واضحة وعادلة تحقق مستويات أعلى من الالتزام والانضباط والسلوك الإيجابي لدى الطلاب.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تطوير أنظمة رقمية موحدة لتوثيق المخالفات السلوكية وحالات الغياب والتأخر في جميع المدارس، وتخفيف الأعباء التنظيمية عن المعلمين لتمكينهم من الالتزام الكامل بإجراءات التوثيق.
- وضع جداول زمنية واضحة لاجتماعات اللجان المتخصصة بالسلوك والمواظبة والانضباط المدرسي، وتشجيع المدارس على تفعيل دورها التربوي الميداني بفاعلية وتوثيق نتائج أعمالها.
- وضع مؤشرات أداء قابلة للقياس للانضباط الطلابي تُستخدم ضمن خطة التقويم المدرسي السنوي أو النصف سنوي.
- تصميم برامج تهتم بتعزيز ثقافة الانضباط المدرسي وانعكاسه على التحصيل الدراسي والشخص، مع التركيز على تقليص نسب التأخر الصباحي والاشتراط بالزي المدرسي عبر حوافز إيجابية للطلاب المنتظمين.

المراجع:

- الجراري، سلوى. (2019). درجة تطبيق قائدات المدارس للضوابط المنظمة لقواعد السلوك في المرحلة الثانوية في مدينة جد. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 20(1)، 689-637.
- الحري، عبد الله بن سعد. (2019). الانضباط المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي. *مجلة العلوم التربوية*، 11(2).
- الحري، محمد بن عبدالله. (2019). الانضباط المدرسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم العام. *مجلة العلوم التربوية*، 31(2)، 146-115.
- الحري، رافدة (2010). *مهارات الإدارة الصفية*. عمان: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- الختلان، منصور بن زيد بن إبراهيم & العتيبي، حمود بن محمد بن غازي. (2019). واقع تطبيق المدارس للائحة السلوك والمواظبة. *مجلة كلية التربية*، 30(120)، 444-426.
- ربيع، هادي مشعان (2003). *الإرشاد التربوي مبادئه وأدواره الأساسية*. عمان: دار الثقافة.
- الزهراني، خالد بن حسن. (2021). تطبيق اللوائح السلوكية وأثرها في تحسين المناخ المدرسي. *مجلة التربية المعاصرة*.
- الزهراني، سعد بن محمد. (2021). أثر تطبيق اللوائح السلوكية في تحسين المناخ المدرسي والانضباط الطلابي. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 15(2)، 81-55.

- الزهراني، عبدالله بن أحمد. (2022). الفروق في تطبيق اللوائح السلوكية تبعًا للتوظيف في مدارس التعليم العام. *مجلة العلوم التربوية*، 18 (1)، 44-72.
- سرحا، مها عبد الودود. (2024). تقييم أدوار الأخصائي الاجتماعي كممارس عام في الخدمة الاجتماعية في تحقيق الانضباط المدرسي لطلاب المرحلة الإعدادية. *دراسات في الخدمة الاجتماعية*، 65 (3)، 593-630.
- السندي، هيا بنت عبد الرحمن & البابطين، عبد الرحمن بن عبد الوهاب. (2025). تطبيق مديرات مدارس التعليم العام لقواعد السلوك والمواظبة بمدينة الرياض. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، 9 (47)، 645-686.
- شريف، محمد شريف & الدوسري، إبراهيم مبارك. (2019). درجة توظيف قادة مدارس محافظة وادي الدواسر لوسائل الاتصال الإلكتروني وعلاقتها بتحقيق الانضباط المدرسي من وجهة نظر المعلمين. *مجلة كلية التربية*، 35 (2، 6)، 610-639.
- الشمري، خالد بن فهد. (2019). دور الأنظمة المدرسية في الحد من المشكلات السلوكية لدى الطلاب. *مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية*، 11 (2)، 91-120.
- الشمري، فهد بن نايف. (2019). دور الأنظمة المدرسية في الحد من المشكلات السلوكية لدى الطلاب. *مجلة الدراسات التربوية*.
- عبيدات، ذوقان، وعدس، عبد الرحمن، وعبد الحق، كايد. (2011). *البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه*. عمان: دار الفكر.
- العتيبي، سعد بن محمد. (2021). مشاركة الأسرة في تعزيز الانضباط الطلابي. *مجلة التربية الحديثة*، (18).
- العتيبي، مشعل بن سعد. (2021). دور الأسرة في تعزيز الانضباط الطلابي في مدارس التعليم العام. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية*، 16 (3)، 77-105.
- العجمي، فهد بن علي. (2020). واقع تطبيق قواعد السلوك والمواظبة في المدارس الحكومية وعلاقته بالانضباط الطلابي. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، 12 (3)، 201-227.
- العجمي، محمد بن أحمد. (2020). *الإدارة المدرسية الحديثة*. الرياض: دار المسيرة.
- العساف، صالح بن حمد. (2012). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية (ط6)*. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- العساف، صالح بن حمد. (2012). *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية*. الرياض: دار الزهراء.
- عطوي، جودت عزت. (2001). *الإدارة المدرسية الحديثة مفاهيمها النظرية وتطبيقها العملية*. عمان: دار الثقافة.

العنزي، عبدالله بن صالح.(2020). الفروق في مستوى الانضباط الطلابي تبعاً لسنوات الخبرة لدى المعلمين. مجلة كلية التربية، 32(4)، 130-162.

عيسى، نجلاء بنت محمد بن & الخريصي، شعاع بنت عبد العزيز & السحيباني، زينب بنت عبد الله & الحضيري، ريم بنت محمد. (2025). اسباب انخفاض مستوى الانضباط المدرسي من وجهة نظر المديرات والمعلمات بالمرحلة الثانوية بمدينة الرياض. مجلة الفنون والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 117، ٤٠٤-٤٢٣.

اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي أحمد. (2013). معجم المصطلحات التربوية والمعرفة في المناهج وطرق التدريس (ط3). القاهرة: عالم الكتب.

المطيري، خالد بن سعد.(2018). مستوى الانضباط الطلابي وعلاقته بالإدارة المدرسية في مدارس التعليم العام. مجلة كلية التربية، 29(4)، 88-119.

المطيري، عبد الرحمن بن صالح. (2018). إدارة السلوك الطلابي في المدارس. الرياض: مكتبة الرشد.

ملحم، سامي محمد. (2010). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة.

وزارة التعليم (2025). قواعد السلوك والمواظبة لطلبة التعليم العام، الإصدار الخامس، المملكة العربية السعودية.

وزارة التعليم.(٢٠١٨). قواعد السلوك والمواظبة لطلاب وطالبات التعليم العام. الرياض: وزارة التعليم.

Birioukov-Brant, A., & Brant-Birioukov, K. (2019, December). Policy with an asterisk: Understanding how staff in alternative school settings negotiate a mandatory attendance policy to meet the needs of their students. In *Frontiers in Education*, 4, 140- 162.

Makhasane, S. D. & Majong, N. S. (2023). Exploring the school management team's perspectives about the challenges of addressing learner-on-teacher violence in secondary schools: Implications for invitational leadership. *Journal of Culture and Values in Education*, 6(2), 172-191.

Ndlovu, M., Schlebusch, G. & Makola, S. (2023). A framework for implementing positive learner discipline in public secondary schools from the context of the Mpumalanga province. *Acta Educations Generalis*, 13(3), 115-148.